

- **بين الحكومة والمستهلك.. من المستفيد من إيجابية "إلغاء الرسوم الجمركية"**
- **تحديد الإجراءات المتبعة لتمويل المستوردة وتسجيل الطلبات عبر منصة تنظيم عمليات التمويل**
- **استلام أكثر من ٩٣ ألف طن من القمح عن طريق فرعى الحبوب وإكثار البذار بدرعا**
- **فرقة مسرح جامعة تشرين تحصد الجوائز بمهرجان المنستير في تونس**

## فاتحة جديدة في دعم الشعب السوري

أجواء مطمئنة تلك التي خرج بها بيان القاهرة التي استضافت الاجتماع التنسيقي الأول للجنة الاتصال الوزارية العربية المعنية بسوريا ١٥ آب ٢٠٢٣. هذه الأجواء يsteller عليها من العنوان الذي اختارت له اللجنة "الحل الوحيد للأزمة السورية هو الحل السياسي"، والذي يمتدّ به فتح على الطاولة ملفات سياسية وميدانية واجتماعية وإنسانية، وخطوات إجرائية كدعم جهود مكافحة الإرهاب، ومعالجة أزمة اللاجئين، والتاكيد على خروج جميع القوات الأجنبية المتواجدة بشكل غير شرعي، وهي جميعها قضايا تفصيلية رسمت في مجلتها الالتزام الكامل بسيادة سوريا، وعدم التدخل في شأنها الداخلي.

لكن هذه العناوين الكثيرة تحتاج أجناد عمل بدعم عربي، وتحديداً في ملف التعافي المبكر كونه الهاجس الأكبر للدولة السورية التي تواجه لوحدها عرقلة الغرب لهذا النوع من المشاريع، وتواجه العقوبات والحاصر المفروض عليها من الغرب الجماعي الذي يجعل ترميم البنية التحتية وإعادة إعمار المناطق المدمرة، وتأمين ظروف حياة مقبولة أشبه بالمستويات، وهو ما يتطلب الضغط العربي الرسمي والشعبي على المجتمع الدولي والأمم المتحدة لدفع نحو تنفيذ مشاريع التعافي المبكر، وما يلحقه بالضرورة التمهيد اللازم لخروج القوات الأجنبية غير الشرعية، وإناء وجود مختلف التنظيمات الإرهابية كونها العائق الرئيسي في وجه التنمية وإنعاش الاقتصاد.

من هنا، قد تكون قمة القاهرة الوزارية فاتحة جديدة في دعم الشعب السوري لتجاوز تداعيات الحرب، وربما تكون فرصة لقراءة الذات، وتحديداً في تعزيز الدور العربي لتسوية الأزمة السورية، ومعالجة تبعاتها السياسية والأمنية والإنسانية، ومواصلة الحوار تحقيقاً لهذا الهدف. ولعل الاتفاق الذي خرج من قمة القاهرة على أجندة المحادثات التي ستتواصل وفق جدول زمني، حسب البيان، وعلى تشكيل فريق فني على مستوى الخبراء يعني بمتتابعة مخرجات هذا الاجتماع وتحديد الخطوات المقبلة، سيؤسس لمرحلة جديدة من التفاهم العربي العربي بعيداً عن الأجناد الخارجية.

صحيح أن هناك التزامات سياسية لبعض الدول العربية تفرضها المعادات الدولية، لكن تبعات القضايا الأمنية الإقليمية تفرض أكثر على دول اللجنة الوزارية العربيةأخذ أمーン دولها في الاعتبار، وخاصة في بلورة إستراتيجية شاملة لتعزيز الأمن ومحاربة الإرهاب بجميع أشكاله وتنظيماته، وإنماء وجود المنظمات الإرهابية على الأرض السورية، وتحديد قدرتها على تهديد الأمن الإقليمي والدولي.

لذلك إن التواصل المستمر بين الدول العربية، سواء على مستوى الوزراء أو اللجان، يشكل ضرورة أكثر من أي وقت مضى لتحديد نهج عربي فاعل على الصعيدين الثنائي والجماعي بعد أن واجهت الدول العربية، وليس سوريا فقط، خلال السنوات الماضية ظروفًا استثنائية لجهة انتشار الإرهاب والتطرف. وعليه فإن المرحلة القادمة تتطلب دوراً عربياً جمعياً لمواجهة التحديات الأساسية كانتشار الإرهاب، وتجارة المخدرات، وغيرها من القضايا التفصيلية الأخرى. وبما أن الدولة السورية تعاني من تواجد العديد من التنظيمات الإرهابية على أراضيها، بالإضافة إلى الاحتلالين الأمريكي والتركي، فهذا يستدعي من دول اللجنة الوزارية تكثيف الجهود واتخاذ مبادرات حقيقة من أجل مساعدة الدولة السورية على تحرير أرضها من الاحتلال والإرهاب والعقوبات الجائرة أحادية الجانب، وعلى بسط سلطتها على كامل أراضيها بما يخدم الإسهام في حل الهاجس التي طرحت في القاهرة.

علي اليوسف

## الرئيس الأسد يصدر مرسوماً بإعفاء مستلزمات الإنتاج والممواد الأولية لصناعة الأدوية من الرسوم الجمركية



دمشق في ٤-١٤٤٥ هجري الموافق ٢٠٢٣-٨-٢٠ ميلادي

رئيس الجمهورية  
بشار الأسد

الضرائب والرسوم الأخرى المفروضة على الاستيراد.  
المادة ٢: تصدر مديرية الاقتصاد والتجارة الخارجية إجازات وموافقات الاستيراد الالزامية للمواد المذكورة في المادة ١/ من هذا المرسوم التشريعي بما لا يتعارض مع آلية المنح المعتمدة لدى وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية.

المادة ٣: يصدر وزير المالية التعليمات التنفيذية الخاصة بهذا المرسوم التشريعي بالتنسيق مع وزير الصحة ووزير الصناعة ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.

المادة ٤: يعمل بأحكام هذا المرسوم التشريعي لمدة عام واحد اعتباراً من تاريخ نفاذة.

المادة ٥: ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية وبعد نافذة من تاريخ صدوره.

دمشق-سانا

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم المرسوم التشريعي رقم ١٩ لعام ٢٠٢٣ الذي يقضي بإعفاء مستلزمات الإنتاج والممواد الأولية الداخلة بصناعة الأدوية البشرية من الرسوم الجمركية.

وفيما يلي نص المرسوم التشريعي:

**المرسوم التشريعي رقم ١٩**  
رئيس الجمهورية  
بناء على أحكام الدستور

يرسم ما يلي:

المادة ١: تغدو مستلزمات الإنتاج والممواد الأولية الداخلة بصناعة الأدوية البشرية من الرسوم الجمركية المحددة في جدول التعريفة الجمركية النافذ الصادر بالمرسوم رقم ٢٣٧ لعام ٢٠١٤ وتعديلاته وكافة

## .. ويصدر مرسوماً تشريعياً بتعديل أحكام قبول طلب الأولمبياد العلمي الوطني في الجامعات الحكومية والإيفاد لنيل شهادة الدكتوراه

العلمي الوطني على مستوى الجمهورية العربية السورية في أي من اختصاصات الأولمبياد العلمي المعتمدة.

المادة ٢: ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية.

دمشق في ٤-١٤٤٥ هجري الموافق ٢٠٢٣-٨-٢٠ ميلادي

رئيس الجمهورية  
بشار الأسد

وفيما يلي نص المرسوم التشريعي:

**المرسوم التشريعي رقم ١٨**

رئيس الجمهورية

بناء على أحكام الدستور.

يرسم ما يلي:

المادة ١: يعدل البند ٣/ من الفقرة /١/ من المادة ١/ من المرسوم التشريعي رقم ٤ لعام ٢٠١٦ ليصبح على النحو الآتي:

٣- إذا كان حائزاً على الميدالية الذهبية في الأولمبياد

دمشق - سانا

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم المرسوم التشريعي رقم ١٨ لعام ٢٠٢٣ ، والذي يقضي بتعديل البند ٣/ من الفقرة /١/ من المادة ١/ من المرسوم التشريعي رقم ٤ لعام ٢٠١٦ ، بحيث يشمل القبول في الجامعات الحكومية والإيفاد لنيل شهادة الدكتوراه كل الحائزين على الميدالية الذهبية في كل اختصاص من اختصاصات الأولمبياد العلمي الوطني بدلاً من الاقتصر على الفائز الأول.

## جرحى فلسطينيون في اقتحام الاحتلال لمناطق بالضفة

نتيجة اعتداء قوات الاحتلال عليهم في بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس.

سياسيًا، أدانت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية اعتداءات وجرائم قوات الاحتلال الإسرائيلي وقطعان المستوطنين وعناصرهم الإلهائية بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقساتهم، وأحدثها اقتحام

حواره. وقالت الخارجية في بيان: إن الدعوات التي يطلقها المستوطنون على وسائل التواصل الاجتماعي لمحو حواره، تحرير مباشر وعلن لارتكاب مجازر

إبادة جماعية بحق الفلسطينيين، مؤكدة أن انتهاكاً وجرائم قوات الاحتلال وتنظيمات المستوطنين ضد

الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقساتهم تثبت الكراهية والحق والعنصرية، المتقدمة لدى سلطات الاحتلال.

كما جددت القول: إن فشل المجتمع الدولي في وقف اعتمادات الاحتلال يشجعه على مواصلة انتهاكاته

وجرائمها بحق الشعب الفلسطيني.

وفي السياق، ذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة طولكرم ومخيمها بالضفة الغربية ومخيمها، واعتدى على الفلسطينيين بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة أربعة منهم بجروح.

وكان أصيب عشرات الفلسطينيين مساء السبت الماضي إثر اعتداء قوات الاحتلال عليهم في بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس.

بدورهم اعتدى عشرات المستوطنين الإسرائيليين فجر الأحد، على ممتلكات الفلسطينيين قرب المدخل الشمالي

بلدة حواره جنوب الاحتلال، حيث اقتحموا المدخل الشمالي حماية من قوات الاحتلال، حيث اقتحموا المدخل الشمالي للبلدة واعتدى على مركبات الفلسطينيين بالحجارة، ما أدى إلى حدوث أضرار مادية في بعضها.

وكان قد أصيب عشرات الفلسطينيين مساء السبت،



الأرض المحتلة - تقارير

بواسطه جيش الاحتلال الإسرائيلي ممارساته غير الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني، واقتحاماته المكثرة لأراضيهم وبلداتهم، حيث أصيب أربعة فلسطينيين برصاص الاحتلال في الضفة الغربية، فيما اعتدى

“الأطباء البيطرون”  
يعقدون مؤتمرهم .. تطوير قطاع  
الثروة الحيوانية ومكافحة تهريبها

زيادة أسعار شراء

محصول التبغ من الفلاحين  
إلى المؤسسة العامة للتبغ

## زيادة أسعار شراء محصول التبغ من الفلاحين إلى المؤسسة العامة للتبغ

الاكتسرا الأول	اسم الصنف
٨٨٠٠	شك البنت
٦٨٠٠	التباك
٩٣٠٠	بعصما
٧٨٠٠	بريلبي
٦٥٠٠	برلي
٨١٠٠	كاتريني
٧٢٠٠	الفريجينا

المؤسسة العامة للتبغ لموسم ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.  
وأوضح رئيس مجلس الوزراء عبر صفحتها الرسمية على الفيسبوك أن هذا الإجراء جاء ليحقق مصلحة الفلاحين والمؤسسة، وينعكس على جودة المنتج النهائي وتخفيفه للهدر أثناء عملية فرز التبغ الخام، فيما يؤدي أيضًا إلى تلبية حاجة المؤسسة من التبغ لتنفيذ الخطة الإنتاجية بالكامل، وارتباط ذلك بكميات التبغ المزروعة.

ووفقاً لتوصية اللجنة الاقتصادية أصبح أسعار شراء التبغ من الفلاحين لكل كغ وفقاً للأتي..



دمشق-سانا

وافق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة زيادة أسعار شراء محصول التبغ من الفلاحين، إلى

## احتاجات على ممارسات ميليشيا "قسد" العمiale بحق أهالي الحسكة



الميليشيا عدد من السيارات العسكرية المزودة بالأسلحة من أجل تفريغ المحتجين. إلى ذلك تشهد المناطق التي تستولي عليها "قسد" وضعاً اقتصادياً سيئاً نتيجة الممارسات غير الإنسانية وغير الأخلاقية، والتي تهدف إلى التخسيس على الأهالي في معيشتهم.

الميليشيا، وأفادت مصادر أهلية بأن الأهالي قاموا بقطع طريق النشوة الغربية الوacial إلى مركز المدينة، والمتدن نحو قرى منطقة جبل عبد العزيز غرب المدينة. وقام الأهالي المحتجون بحرق الإطارات ومنع سيارات الميليشيا من المرور على هذا الطريق. في وقت حشدت على الأهالي في المناطق التي تستولي عليها

الحسكة-البعث

احتاج أهالي حي النشوة الغربية بمدينة الحسكة على ممارسات ميليشيا "قسد" الانفصالية المرتبطة بالاحتلال الأمريكي، والرامية إلى تعذيب سياسته التكيل والتضييق على الأهالي في المناطق التي تستولي عليها

## شكري يبحث مع بيدرسون جهود حل الأزمة في سوريا

الأصدعه والجهود التي يتم بذلها إزاء كل جوانب الأزمة. ووفق أبو زيد، أشار بيدرسون بمخرجات اجتماع لجنة الاتصال العربية، مؤكداً عزمه التنسيق مع مختلف الأطراف المعنية من أجل البناء على ما تم التوصل إليه في اجتماع اللجنة.

الآخر.

جاد ذلك خلال تلقى شكري اتصالاً هاتفياً اليوم من مبعوث الأمين العام

للأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسون.

أكمل وزير خارجية مصر سامح شكري حرص لجنة الاتصال الورارية

ووفقًا للسفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية

تناول الاتصال آخر المستجدات الخاصة بالأوضاع في سوريا على مختلف

القاهرة-سانا

الآخرية ب شأن سوريا على استكمال مهمتها من أجل التوصل إلى حل الأزمة في سوريا، بما يضمن الحفاظ على وحدتها واستقرارها.

## ورشة عمل لمناقشة الاستجابة الإنسانية في محافظة حمص

واستعرض مسؤولو القطاعات في المنظمات الدولية والإنسانية العاملة بالمحافظة خطة عملهم ومشروعاتهم التنفيذية العام الحالي، في مجالات الصحة والتغذية والتعليم والبيئة والحماية والأمن الغذائي والزراعة والتعافي وسبل العيش والتحديات التي تواجه عملهم، وأبرزها نقش التمويل وتحديد الجهات المانحة والمولدة منفلقة المشروع، والتآخر بالموافقات الازمة من الجهات المعنية بالمحافظة، إضافة إلى توفير بيانات دقيقة عن كامل المشروع، وتاثير سعر الصرف. ومن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بدمشق تحدثت روعة أبو النصر علي طحان عبر الفيديو، عن واقع الاحتياجات الإنسانية في سوريا وخطة الاستجابة، وطبيعة المعلومات التي يتم جمعها أثناء الشروع بإعداد عمليات الاستجابة الإنسانية.

الإنسانية في محافظة حمص ريتشارد ناداولا أن الهدف من الورشة تعزيز التنسيق والتعاون ما بين العمل الإنساني والجهات الحكومية، ودعم الوصول إلى أفضل استجابة وتقديم ما تم تنفيذه خلال العام الحالي، وعرض احتياجات التصنيع، وتحقيق التنمية المتكاملة والمستدامة، وتفعيل النجاح الصغيرة لتعزيز استقرار السكان، ولا سيما الأسر المهاجرة التي عادت إلى قراها وبيتها.

وأكمل محافظ حمص المهندس نمير مخلوف خلال حضوره الورشة أهمية استمرار التعاون ما بين المحافظة والمنظمات الدولية ومكاتبها العاملة بحمص، للوقوف على كل الاحتياجات والمشروعات، مشيراً إلى ضرورة تفيذ مشروعات تدعم عودة النازحين واللاجئين إلى مناطقهم بالتزامن مع جهود الدولة لعودة التعافي إلى جميع المناطق.

وأوضح الممثل المقيم لتنسيق الشؤون التعاون والتثبيك ما بين الجهات الحكومية والأهلية والمنظمات الدولية عند وضع الخطط وتنفيذ المشروعات وتحديد الأولويات، ودعم مسؤوليات الانتاج الزراعي وتكامل الانتاج مع التصنيع، وتحقيق التنمية المتكاملة والمستدامة، وتفعيل النجاح الصغيرة لتعزيز استقرار السكان، ولا سيما الأسر المهاجرة التي عادت إلى قراها وبيتها.

وأكمل محافظ حمص لمناقشة الاستجابة الإنسانية مع مكاتب الأمم المتحدة ضمن القطاعات الرئيسية طالب المجتمعون في ورشة العمل التي أقامتها محافظة حمص لمناقشة الاستجابة الإنسانية بدمشق. وتأتي واؤصى المشاركون في الورشة بالتعاون مع مكاتب الكهرباء ضمن القطاعات الرئيسية



حمص-سانا

للسعي إلى تأمين الدعم والتمويل للعمل الإنساني بالمحافظة، والاستمرار بدعم مشروعات سبل العيش الزراعية والتنمية.

## انطلاق دورة تأهيل أدلة سياحين في دمر بمشاركة ٦٤ متدرباً

وحجب القيمة وغيرها، وتنتهي باختبارات شفهية وكتابية على أساسها ينجح المتقدم للدورة، ويحصل على رخصة لراولة مهنة الدلة السياحية. وتحت عدد من المتدربين ومنهم ريم علي التي أوضحت أن الدورة مهمة لما تقدمه من خبرات شخصية وبين أيهم منها مدير التدريب والتأهيل المستمر في الهيئة العامة للتدريب السياحي والفندي أن الدورة التي تستمر لستة أسابيع سوف تتضمن جولات في العديد من المناطق ومنها دمشق القديمة وبصري وتدمر بشكل احترافي.

الإنجليزية والفرنسية والروسية والصينية والإسبانية والبرتغالية، إضافة إلى الثقافة العامة والسلامة البدنية، متمنياً إلى أنه تم إعدادها بمشاركةخبة من المحاضرين من مختلف الاختصاصات والوزارات المعنية.

وبين أيهم منها مدير التدريب والتأهيل المستمر في الهيئة العامة للتدريب السياحي والفندي أن الدورة التي تستمر لستة أسابيع سوف تتضمن جولات في العديد باللغة التي يريد المتقدم الترخيص فيها، منها

يعودون لبلدهم ليكونوا سفراً لنا بالتزويع لبلدهنا ومعه، كاشفًا عن زيارة في الطلب السياحي على سوريا والتي قد تصل نهاية العام إلى حوالي مليون سائح.

بدوره أوضح المهندس مسلم الناعم مدير عام الهيئة إلى بلدنا، والارتقاء بواقع العملية السياحية بدءاً من استقبال السياح وتطوير المنتشات التي يقيرون فيها، والنهوض بمستوى الخدمات السياحية، بهدف إعطاء الصورة الحضارية والانطباع الأمثل للسياح عندما تتم بعد المتدربين الكبير، من بينهم حملة شهادات

دمشق-سانا

انطلقت أمس دورة لتأهيل الأدلة السياحين في الهيئة العامة للتدريب السياحي والفندي في دمر بدمشق.

وخلال الافتتاح أوضح معاون وزير السياحة المهندس نضال مشافع أن هذه الدورة التي تأتي للتوعية بمتطلبات مهنة الدلة السياحية خلال سنوات الحرب تتميز بعد المتدربين الكبير، من بينهم حملة شهادات

## الأطباء البيطريون“ يعقدون مؤتمرهم .. تطوير قطاع الثروة الحيوانية ومكافحة تهريبها

وزارة المالية بعدم دخول الضابطة الجمركية إلى الفحاليات البيطرية إلا بوجود ممثل عن النقابة، فضلاً عن شراء مفسدين للنقابة وخرانة التقاعد في مدينة أم الزينون الصناعية في السويداء، كما يتم حالياً إنشاء مستوصف بيطري خدمي تعليمي.

وابتع: على صعيد عمل الخزانة تم تحصيل مبالغ مستحقة لخزانة التقاعد، ومبلاع ٢٢ مليون ليرة قروض متعدرة، وإنجاز تحويل رواتب المتقاعدين وورثتهم وصرف مستحقات مكافأة نهاية الخدمة لجميع المتقاعدين وورثة المتوفين حتى نهاية عام ٢٠٢٢، إضافة إلى الموافقة على استثمار معمل “أسما“ للأدوية البيطرية من النقابة بعد فترة طويلة من التعرّف، حيث سينطلق إنتاج المعمل قريباً.

من جهتهم، طالب أعضاء المؤتمر بتأمين الأعلاف والأدوية بأسعار تشجيعية، وزيادة مخصصات المازوت للمداجن ودعم قطاع الدواجن عموماً، والذي يعني من واقع صعب، إضافة إلى معالجة موضوع الترخيص الإداري للعيادات والمستودعات.

كذلك ركزت المطالب على التشدد في مكافحة تهريب الثروة الحيوانية، والحفاظ على السلالات النادرة، والتتشجيع على التأمين على الماشي، وتحقيق العدالة الضريبية، ولحظ الطبيب البيطري ضمن التوصيف الوظيفي لمديريات الزراعة وغيرها من الدوائر العامة.

يُشار إلى أن المؤتمر سيناقش على مدى يومين القارier السياسية والتنظيمية والمهنية والمالية وعمل الروابط وواقع عمل خزانة التقاعد وخطة العمل المستقبلية.

الذات لمواجهة جميع التحديات التي تعيق تنفيذ السياسات والبرامج بهدف تحقيق الأمن الغذائي.

وأضاف: تسعى الحكومة إلى تطوير واقع القطاع الزراعي رغم الظروف الصعبة التي تعيق ذلك، ومنها الحصار الاقتصادي والعقوبات الأحادية المفروضة على الشعب السوري، وما يستتبع ذلك من صعوبة تأمين أغذب مستلزمات الإنتاج الزراعي بشقيه الحياني والنباتي.

من جهة ثانية لفت قطناً إلى أن ثمانين بالمائة من الإعفاءات الحكومية هي لقطاع الزراعي الذي يمتلك العديد من الفرص والمشاريع الاستثمارية القادرة على

الاضطلاع بجزء من التنمية الاقتصادية، كما دعا إلى وضع استراتيجية وطنية لتطوير قطاع الثروة الحيوانية على وجه الخصوص تشارك فيها كل الجهات والمنظمات المعنية بالقطاع الزراعي.

بدوره نقيب الأطباء البيطريين الدكتور إبراهيم سويدان، ذكر أن المؤتمر فرصه لوضع لبنة جديدة في تطوير العمل النقابي والمهني، وتقيم ما تم إنجازه على جميع الصعد،

مشيراً إلى أن مجلس النقابة عمل بروح الفريق الواحد، وترسيخ العمل المؤسسي ومعالجه الكثير من القضايا الهامة، والقيام بالعديد من النشاطات التي عززت مكانة النقابة، ومنها توقيع اتفاقية تعاون مع منظمة “أكساد“، وإجراء التوصيف الفني والإداري للأطباء البيطريين في وزارات الدولة المعنية والتي تحتاج إلى عمل الطبيب البيطري ضمن بعض قطاعاتها، إضافة إلى تعديل قرار الإشراف الفني على المزارع الإنتاجية، وصدور قرار من



ومعالجة أي حالات مرضية واتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع

حدوث أي جائحة، مبيناً أن الوزارة ملتزمة بتقديم اللقاحات والرعاية الطبية البيطرية والتحصينات الوقائية، وكل ما من شأنه حماية الثروة الحيوانية وتنميتها، وموضفياً: هذا يحتاج لتعاون جميع الجهات المعنية بما فيهم القطاع الخاص عبر شراكة حقيقة يضع فيها إمكانياته لتطوير هذا القطاع.

وأشار الوزير قطناً إلى أن تحسين الواقع الزراعي لا يكون إلا بزيادة الإنتاج، وهذا يحتاج للاعتماد على

وزير الزراعة المهندس حسان قطناً أكد على دور الأطباء البيطريين في تطوير قطاع الثروة الحيوانية وحمايته والإشراف عليه من خلال تواجدهم المستمر ميدانياً، وقيامهم بدورهم في متابعة الحالة الصحية للقطعان،

**دمشق - بسام عمار**

عقدت نقابة الأطباء البيطريين مؤتمراً السنوي العام تحت شعار “تأمين الغذاء الآمن وحماية الثروة الحيوانية واجب وطني” بدمشق.

وزير الزراعة المهندس حسان قطناً أكد على دور الأطباء البيطريين في تطوير قطاع الثروة الحيوانية وحمايته والإشراف عليه من خلال تواجدهم المستمر ميدانياً، وقيامهم بدورهم في متابعة الحالة الصحية للقطعان،

## مشروع نوعي لتدريب الجراح في مجال الصناعة التكنولوجية والإلكترونية

لشبحة العجز الكلي من الجراح من لا تشكل إصاباتهم عائقاً للعمل في المشروع التكنولوجي، و من خريجي كليات ومعاهد هندسة الكهرباء أو الإلكتروني أو المعلوماتية أو الاتصالات أو الثانويات المهنية، أو من لديهم خبرة مهنية كافية في مجال الصيانة والبرمجيات، بما يدعم مساراتهم المهني ويفتح أمامهم آفاقاً جديدة ل توفير مورد مادي مستدام.

ويتألق الجراح في المشروع تدريبات نظرية وعملية من قبل مختصين لتجمیع

وتوظيف خبراتهم وشهادتهم المهنية في سوق العمل والإنتاج، لاقت إلى أنه ينفذ بالتعاون مع المجموعة العربية الدولية للتكنولوجيا.

وتشمل المشروع إقامة ورشات تدريبية ضمن معمل الصناعات الإلكترونية التابع للمجموعة العربية في المنطقة الصناعية بمدينة حسياء في حمص بمشاركة ١٤ جريحاً كدفعة أولى، على أن تشمل الورشات جرحى آخرين في المراحل القادمة.

وبين جريح الوطن أن المشروع مجده

**دمشق-سانا**

أعلن مشروع جريح الوطن عن إطلاق مشروع نوعي لتدريب نحو ١٠٠ جريح في مجال الصناعة التكنولوجية والإلكترونية، والتعاقد معهم للعمل ضمن منازلهم بعد تزويدهم بالمعدات اللازمة.

وأوضح مشروع جريح الوطن في منشور له عبر فيسبوك أن هذا المشروع يأتي ضمن مساعي الدائم لتمكين الجراحى اقتصادياً،



وتصنيع أجهزة الإنارة “نوع ليد“، وتحويلها إلى منتجات ترقى السوق المحلية، ومن المقرر أن يتدرّبوا لاحقاً على تصنيع وحدات تخزين الطاقة “باور بانك“ ولوحات التحكم والدارات ضمن منازلهم.

## قرار للمركزي بتحديد الإجراءات المتبعة لتمويل المستوردة وتسجيل الطلبات عبر منصة تنظيم عمليات التمويل

القوانين والأنظمة النافذة على أن تعرض أي حالات استثنائية غير مشمولة بأحكام هذا القرار عن طريق مديرية العلاقات الخارجية في إدارة المركزي للبت بشأنها.

ويمكن للمستوردين الراغبين بمعرفة تفاصيل القرار المتضمن محددات تمويل المستوردة زيارة الموقع الإلكتروني لمصرف سوريا المركزي أو صفحته الرسمية على الفيس بوك وقناته عبر التغream للاطلاع على القرار المخالف للملaque القانونية وفق

رقم (٩٧٠ / ل) وتعديلاته المتعلقة بضوابط السماح بتمويل المستوررات القطاعيين الخاص والمشترك من المواد المسموح استيراده، وتم اعتبار قرار رقم (١٨١٤ / ل) الناظم لتقدير بواسن الشحن الأصلية والشهادة الجمركية الأصلية معدلاً حكماً، بما يتوافق مع أحكام هذا القرار.

وبالنسبة للتعابير القانونية أكد المركزي أن كل مخالفة لأحكام هذا القرار تعرض المستورد المخالف للملaque القانونية وفق

بيع القطع الأجنبي للمستوردين“.

وبحسب القرار المذكور ألزم المركزي المستوردين بتقديم نسخة من إجازة الاستيراد والشهادة الجمركية للاستيراد إلى المصرف المركزي مع تحديد بدلات التسوية لمخالفة الإجراءات المنصوص في هذا القرار باليرة السورية، مع إلزام شركات الصرافة بتحويل بدلات التسوية المستحقة إلى الحساب المفتوح لهذا الغرض لدى المركزي.

ووفقاً للقرار أنهى المركزي العمل بقراره



المطلوب تقييمها، وأالية تسجيل طلب التمويل عن طريق إحدى شركات الصرافة المحلية، من خلال برنامج المنصة لتنظيم عمليات تمويل المستوردة، وأالية التمويل المتبعة لدى شركات الصرافة والإجراءات المتبعة من قبلها

**دمشق-سانا**

أصدر مصرف سوريا المركزي أمس القرار (١١٣٠ / ل) الذي حدد بموجبه ”المصادر المسموح بها لتمويل المستوردة وأالية تخلص البضائع المستوردة والفاتورة“

## الهجرة والجوازات: الحصول على جواز سفر داخل قطر / حسراً عن طريق مركز خدمة المواطن الإلكتروني

على جواز سفر للمواطنين داخل قطر (فوري أو مستعجل أو عادي) إلا عن طريق مركز خدمة المواطن الإلكتروني (المنصة)

حسراً“.

وطلبت الإدارة في تعليميها الموجه إلى رؤساء فروع وأقسام الهجرة والجوازات بالمحافظات ”عدم قبول طلبات الحصول

السفر“.

وأصدرت إدارة الهجرة والجوازات في وزارة الداخلية اليوم تعليمياً يتعلق بآلية حصول المواطنين داخل قطر على جواز

**دمشق-سانا**

## بدء امتحانات الفصل الدراسي الثاني لطلاب التعليم المفتوح في الجامعات الحكومية

والنقل والمكافحة العضوية. الدكتورة عبير إبراهيم وهي محاضرة لها شرحت عن آثار البيئة في صحة وسلامة الإنسان وتتأثير نشاطاته في زيادة الظواهر المتطرفة كالآعاصير وارتفاع في مستوى سطح البحر، ومخاطر التغير المناخي وخاصة على الدول النامية واقتصاداتها.

وشرح الدكتور كامل إبراهيم خليل اختصاصي مكافحة تلوث الغابات رئيس قسم الوقاية البيئية في معهد البحوث البيئية عن الظواهر الدفيئة وثقب الأوزون وتساقط الأمطار الحامضية التي تسبب تدمير الغطاء النباتي وموت الطيور والأسماك، وضرورة اعتماد الاقتصاد الأخضر وإيجاد وظائف مستقبلية للشباب مرتبطة به.

وأوضحت الدكتورة ازدهار عمار أستاذة في معهد البحث البحري في جامعة تشرين أهمية الورشة في الخروج ببحث ودراسات مهمة لتدريسيها لطلاب الدراسات العليا في معهد البحوث البحري وإغاثة معارفهم. ولفتت المهندسة عائذة منصور رئيسة جمعية جبلة لحماية البيئة إلى أهمية هذه الورشة في توضيح عدد من المصطلحات البيئية الغائبة عن ذهن الكثيرين، مشيرة إلى مساعي الجمعية في نشر الوعي حول البيئة والقيام بمبادرات عملية لتكريسه، وخاصة عند الناشئة.

للشباب نحو عالم مستدام” شارك فيها طلاب من مختلف الاختصاصات وأساتذة جامعيون وممثلو جمعيات بيئية، وتضمنت سلسلة محاضرات حول تمكين الشباب من معالجة الظواهر المرتبطة بتغير المناخ والحد من أثره على حياة الإنسان.

وأوضحت الدكتورة هاجر ناصر عميدة المعهد العالي لبحوث البيئة أن الورشة التي تقام مناسبة يوم الشباب العالمي، تأتي ترجمة للتعاون بين المعهد والمنظمات الدولية في إطار المهام الخضراء، ودور الأخيرة في تنمية الجيل وتمكينه من معالجة المشاكل المتعلقة بالبيئة، وتعزيز دور الاقتصاد الأخضر في حياتنا.

وبيّنت سلام صالح من منظمة التعاون الأوروبي للتعاون والتنمية، أن المنظمة التي تعمل في سوريا منذ عام ٢٠٠٨، تهدف إلى تمكين الشباب وتأمين فرص عمل بعد إدراجهن بتدريبات مهنية ومشاريع صغيرة ومبادرات مجتمعية، بهدف تنمية روح التعاون المجتمعي لديهم والإضافة على الاقتصاد الأخضر في ظل تغيرات المناخ والاحتباس الحراري.

وتحدّثت الدكتورة وفاء رجب من قسم الوقاية البيئية في المعهد في محاضرتها عن تعليم الشباب الإجراءات المتبعة للتخفيف من الملوثات، وتخفيف هدر المياه وإجراء أبحاث لاستخدام مواد صديقة للبيئة في مجالات البناء



**اللاذقية-سانا**

تناولت ورشة العمل التي أقامتها المعهد العالي لبحوث البيئة بجامعة تشرين أمس، الظواهر الطبيعية المتطرفة الناجمة عن سلوكيات البشر الخطأة، وتغير المناخ وكيفية تخفيف أثره، والتعريف بالاقتصاد الأخضر والوظائف الخضراء. الورشة التي نظمت بالتعاون مع منظمة المعهد الأوروبي للتعاون والتنمية في اللاذقية وصندوق الأمم المتحدة لسكان، وحملت عنوان ”مهارات الخضراء“

## بسبب ظاهرة المعاومة .. موسم الزيتون إلى انخفاض و 712 ألف طن تقديرات الإنتاج



موقع التواصل الاجتماعي حول السماح باستيراد كميات من زيت الزيتون من كل من تونس والجزائر.

في المنطقة الساحلية والذي لم يتجاوز ٥٥٨٨٠ طن مقارنة بالموسم الماضي والذي وصل فيه الإنتاج إلى ٥٠٠٩٨٨ طن وحيث يعزى هذا الانخفاض إلى ظاهرة المعاومة وعدم تقديم الخدمات اللازمة لحقول الزيتون واكدت أنه مجمل الإنتاج يقدر في مناطق خارج السيطرة في محافظات حلب وإدلب والرقة والغاب ودير الزور والحسكة بحوالي ٣٦٣٧٣ طن أي ما يقارب ٤٤٪ من مجمل الإنتاج، وبالتالي يقدر إنتاج الزيتون في المناطق الآمنة بحوالي ٣٨٠٦٠٤ طن، يخصص منها حوالي ٢٠٪ لزيتون المائدة والباقي حوالي ٣٠٤٨٣ طن للعصير والتي يتوقع أن ينتج عنها حوالي ٤٨٧١٧ طن زيت زيتون.

وبيّنت جوهر إلى أن الإنتاج يقدر بشكل أولي وفق البيانات الصادرة عن مديريات الزراعة والجولات الميدانية في حقول الزيتون مع مراعاة انخفاض مردود الزيت في المعاصر نتيجة جفاف الشمار وانخفاض نسبة الزيت فيها نتيجة التغيرات المناخية وارتفاع درجات الحرارة لفترات زمنية طويلة نسبياً وفي فترات حرجة من نمو وتطور الشمار.

ومن الجدير ذكره أن وزارة الاقتصاد نفت ما تداولته بعض الصفحات على

**دمشق-البعث** في الوقت أعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية أنها تدرس القرار المناسب حول منع تصدير زيت الزيتون وذلك في ضوء المعلومات والبيانات التي يتم تقديمها على صعيد كميات الإنتاج المتوقعة للموسم القادم والكميات التي تم تصديرها هذا الموسم”. قدر مكتب الزيتون في وزارة الزراعة إنتاج محصول الزيتون لهذا الموسم بشكل أولي بحوالي ٧١١٧٦٩ طن أي بانخفاض حوالي ٢٨٪ عن الموسم الفائت حيث بنيت مديرية المكتب المهندسة عبير جوهر أن حوالي ١٤٢٥٤ طن من الإنتاج تخصص لتصنيع زيت المائدة والجزء الأكبر حوالي ٥٦٩٤١٤ طن يوجه للعصير وإنتاج زيت الزيتون، والذي يتوقع أن ينتج عنه حوالي ٩١١٥ طن زيت زيتون، لافتاً إلى أن محافظة حلب تحتل المرتبة الأولى في الإنتاج بحوالي ٢٦٦ ألف طن ولكن حوالي ٧٧٪ منها في مناطق خارج السيطرة، تليها محافظة إدلب بانتاج حوالي ١٢٤ ألف طن ثم محافظة حمص بانتاج ٧٨ ألف طن.

ولفت جوهر إلى أن التقديرات الأولية تشير لانخفاض الإنتاج بشكل كبير

## استلام أكثر من ٩٣ ألف طن من القمح عن طريق فرعى الحبوب وإكتار البذار بدرعا

الفرع تجاوز خطته المقررة لموسم الحالي، البالغة ١٣ ألف طن من القمح باستلام ١٦٢٩٦ طناً بزيادة قدرها ٣٢٩٦ طناً، مبيناً أن فواتير الشراء تم تحويلها إلى فرع المصرف الزراعي التعاوني بادرع لصرف مستحقات الفلاحين بالسرعة المطلوبة.

مدير فرع المصرف الزراعي التعاوني في مدينة درعا عبد الله عياش ذكر في تصريح مماثل أن فروع المصرف الزراعي التعاوني في درعا وإزرع والصنمين ونوى وخربة غزالة صرفت كامل قيم القمح في السوق لراكز الحبوب وإكتار البذار، وبلغت بنهاية الموسم ٢٧١ مليون ليرة سورية.

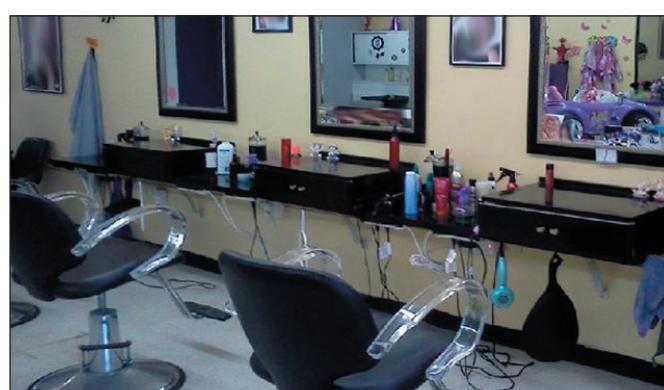
**درعا-سانا** بلغت كمية الأقماح المسوقة إلى فرعى المؤسستين السورية للحبوب وإكتار البذار بدرعا بنهاية موسم التسويق ٩٣١٢٧ طناً، منها ١٦٢٩٦ طناً لصالح إكتار البذار والباقي للحبوب.

مدير فرع الحبوب عهد بدبيوي ذكر في تصريح أمس أن عمليات التسويق سارت بوتيرة جيدة ووفق آلية بسيطة لجهة تسهيل حركة الاستلام أو دفع الثمن المحدد من قبل الدولة، خلال مدة لا تتجاوز ٤٨ ساعة.

مدير فرع إكتار البذار سامر الزامل ذكر في تصريح مماثل أن



## قريباً .. تعرفة جديدة لصالونات النساء



الجمعية بين الممتاز والجيد إضافة إلى أن أجور الحلاقة النسائية مرتبطة بارتفاع أسعار المواد المستخدمة التي وصلت للضعف بالإضافة إلى ارتفاع ضريبة الدخل.

ولفت إلى أن البعض توجه نحو الاشتراك بالأمبيرات التي باتت عبأً ثقيلاً نظراً لارتفاع أسعارها مما دفع الكثيرين للتردّف عن العمل وإغلاق مراكز الحلاقة النسائية والتوجه للسفر.

بدورها سعاد ”عامة“ في صالون حلاقة أكدت أن عملها لساعات طويلة من دون أجر يناسب تعبها يعد استنزاف لحقها مما انعكس سلباً على حياتها العائلية وتراجع المستوى التعليمي لأولادها مما أضطرها إلى التخلي عن العمل وخاصة أن صاحب الصالون ليس لديه إمكانيات لإعطاء الراتب للعاملين بسبب انعدام الإقبال على الصالون والحال ذاته بالنسبة للزيارات حيث أشارت صفاء ”مهندسة“ إلى أنها لم تعد تذهب إلى صالون وذلك نظراً لضيق الحال وارتفاع أسعار الصالونات.

رئيس الجمعية الحرافية للحلاقين في دمشق سعيد القطان أكد في تصريح لـ ”البعث“ عن تحديد التعرفة الجديدة للصالونات خلال أيام قليلة، ونوه إلى أن أي شكوى بما يخص انتهاء مدة مواد التجميل وحرق الشعر تصل للคณะกรรม مباشرة تحال إلى القضاء، مشيراً إلى أن سبب اختلاف التسعيرة بين منطقة وأخرى يرتبط بدرجة تصنيف الحلاق التي يتم اعتمادها من قبل

**دمشق - رحاب رجب** حالة ركود عامة تعيشها صالونات الحلاقة النسائية حسب ما ذكر ”البعث“ بعض أصحاب مراكز الحلاقة النسائية الذي أجمعوا على انخفاض الأقبال على صالونات التجميل في السنوات الأخيرة، ويرى الكواهير نديم أن تراجع العمل في السنوات الأخيرة والإقبال الخفيف يعود إلى ارتفاع أسعار مستحضرات التجميل نظراً لارتفاع سعر الصرف ومنع الاستيراد مما أضطر الكواهير لرفع الأسعار المتعلقة بالمواد الخاصة بعمله، بالإضافة إلى غلاء الإيجارات حيث يتراوح إيجار محل الشهري من ٢٥٠ ألف حتى المليون ونصف، وتتفاوت الأجر بين منطقة وأخرى وحسب موقع كل صالون، وأشار نديم إلى أن تسعيه السيسوار في حال تشغيل المولدة ١٥ ألف وتجهيز عروس من ٣٠٠ ألف إلى ٥٠٠ ألف وسحب لون ولايت وصبغ من ١٥٠ ألف إلى ٥٠٠ ألف، وهناك صالونات تتقاضى أجر تجهيز العروس من مليون إلى مليون ونص وسسيشور مولدة (٢٠ ألف) وتابع نديم بالإضافة إلى متطلبات العمل الضرورية والتي تتطلب مولدات كهربائية في حال تواجدت تحتاج إلى وقود حيث وصل سعر ليتر البنزين الحر إلى ٢٧ ألف

## حل غرفة سياحة طرطوس.. ملابسات حول الأسباب والمديرية؛ لسنا مفوضين بأية إجابة!!



واستغرب حسن تجاهل وزارة السياحة الأسباب الحقيقة والاكتفاء بحجة عدم الانسجام بين الأعضاء، ورغم مطالبتنا وزارة السياحة بأخذ رأي مجلس الدولة في ظل غياب النظام الداخلي لم يتم الأخذ بهذا الرأي وتم تجاهله تماماً.

ودعا حسن إلى ضرورة التزام اتحاد الغرف بوضع نظام داخلي ومالي ينظم عمله وعمل الغرف السياحية ويعفيها من التدخلات والتاجربات، متمنياً التوفيق لمجلس الإدارة القادم الذي يزمع انتخابه في الأيام المقبلة. ومن بن باب التوازن والموضوعية وحرصاً على الاستئناف لوجهات النظر الأخرى، حاولنا التواصل مع مديرية السياحة لمزيد من الاستقصاح، إلا أن مدير السياحة بسام عباس فاجأنا بقوله بأن "الإعلام" يتتدخل في موضوع ليس من شأنه أو اختصاصه!! وأن المديرية ليست مفوضة بالتعليق أو التوضيح حول قرار صادر عن الوزارة، حسب كلامه، مشيراً إلى وجود مكتب صحفي تابع للوزارة من شأنه توضيح كل ما نريد معرفته.

عمل الغرفة، وعقد اجتماعات مع المشتآت السياحية، للاطلاع على مشكلاتها والعمل على حلها، ضمن مهام الغرفة وصلاحيتها، إضافة لتنظيم معارض للمهن اليدوية وإبراز عملها، الأمر الذي أزعج بعض الأعضاء.

وأوضح حسن أنه تم وضع خطة ترويج للمناطق السياحية، وخطط لتأهيلها، وإدخالها ضمن المناطق المقصودة سياحياً، إضافة لوضع خطة عمل تشاركية بين الغرفة والمجتمع الأهلي في جزيرة إرواد، لكن للأسف، لم تكتف بعض الجهات في المحافظة بعدم التعاون بل اعتبرت ذلك تجاوزاً لها وعمل الغرفة وخروجاً عن أصول المراسلات، وتم تجاهل كافة الاتصالات من مكتب إدارة الغرفة، رغم أن جميع الكتب تنص في إطار خدمة الشأن السياحي وقطاعاته والصلحة الوطنية العامة، الأمر الذي زاد من تحفيز الأعضاء المعرقين والمتاجهلين لهم!

واعتبر حسن أن مجلس الإدارة كان حريصاً على وضع الوزارة واتحاد الغرف بصورة ما يجري والغيابات المتكررة (الأكثر من ثلاثة أشهر متالية)، ما يتطلب المعالجة وفق القانون /٦٥// ومواده بإسقاط عضوية الأعضاء المعينين والمخالفين عن الالتحام بعدم التعاون، وتعيين بدلاً عنهم من الوزارة. وبالنسبة للأعضاء المنتخبين، بين حسن أنه يتوجب على الاتحاد إسقاط العضوية عنهم وانتخاب بدلاً من كون هذا العمل طوعياً، وما حدث أن مكتب الغرفة فوجئ بتجاهل كافة الكتب المرسلة من قبل الغرفة ومعالجة مضمونها وفق القانون /٦٥// وبينده، واللجوء إلى حل مجلس إدارة الغرفة بالاعتماد على صلاحيات وزير السياحة المنوحة له بموجب القانون نفسه.

**طرطوس- محمد محمود**

كشف رئيس غرفة سياحة طرطوس السابق د. إيهاد حسن عن مجموعة معليات كانت، من وجهة نظره، سبباً لحل الغرفة، مبيناً أن القرار تزامن مع بدء الموسم، وهو توقيت غير مناسب للتغاضي مع الخلافات، فالغرفة كانت تتحضر لإقامة العديد من الفعاليات والمهرجانات السياحية، لكن للأسف لم يراع القرار هذا الموضوع، بدليل أن القطاع السياحي في المدينة يعاني اليوم بشدة وفعالياته من سلبيات القرار، واعتبر حسن أن حل الغرفة انعكس سلباً أيضاً على تحفيز السائحين الداخلي لزيارة المحافظة ومعالمها، وما تمتلكه من أماكن قصد سياحي مهم، وأضر بال الموسم السياحي هذا العام برمته.

ورأى حسن أن وزارة السياحة لعبت دوراً سلبياً تجاه الغرفة المنحلة، نظراً لغياب نظام داخلي ومالي لاتحاد غرف السياحة، رغم أن القانون /٦٥// يوصي بوضوح، منذ إحداث اتحاد عام ٢٠٠٠ بضرورة وجود نظام داخلي، لافتًا إلى أن الوزارة قامت بتوجيه بعض أعضائها العينين للامتناع عن حضور اجتماعات مجلس الإدارة بشكل متكرر، وكذلك تشجيع البعض الآخر من الأعضاء المتخلبين بعدم التعاون، فتجاهلوا المهام الموكلة إليهم والتي تم تكليفهم بها بموجب اجتماع مجلس الإدارة الأول.

حسن أكد أن العمل والتواصل كان منذ البداية مع وزير السياحة ورئيس اتحاد الغرف لما من شأنه تسهيل عمل الغرف وتحديد مهام أعضائها، وعند عدم الاستجابة تم إلغاء الصندوق في الغرفة، وفتح حساب بنكي تفاصيلاً لعدم وقوع أخطاء كانت تحدث سابقاً. كما عمل بعض الأعضاء على إعادة هيكلة

## ضبط مخالفات تلاعب واتجار بالمشتقات النفطية

بمادة المازوت المدعوم والمخصص لتوزيع المادة للمخابز بكمية ١٧٦٢ ليتر، وتنظيم ضبطين تموينيين بحق المخالفين واحتجز الصهريج المخالف وبلغت إجمالي الغرامات حوالي ٢٨.٦٤١ مليون ليرة، وإحالة المخالفين إلى القضاء، إضافة إلى صهريج لتوزيع مادة المازوت تم ضبطه أثناء قيامه بتحميل كمية ٢٦٠٠ ليتر من محل على اوتوكسراد بيت ياشوط - الغاب عن طريق سحب المادة بالخرطوم من ١٥ برميلاً في محل، وتمت مصادرة الصهريج والبراميل وتنظيم ضبطين تموينيين، الأول لل محل بمخالفة الحيازة والإتجار بمادة المازوت بطريقة غير مشروعة، والثاني للصهريج بمخالفة الإتجار بمادة المازوت في السوق السوداء، وإحالة المخالفين موجوداً إلى القضاء وتغريمهم بمبلغ إجمالي وقدره ١٨٠.٢٥٨ مليون ليرة، من أصل الحصيلة الإجمالية لضبطوط الجولات خلال خمسة أيام وعدها ١٥٠ ضبطاً بحق مخالفين خلال خمسة أيام بلغت غراماتها مجتمعة أكثر من ٤٢٩ مليون ليرة، والتي شملت أيضاً مخالفات نقص وزن ربطة الخبز المعدة للبيع، وتقاضي أجور وأسعار زائدة وعدم إعلان عن الأسعار وعدم تداول الفواتير.

مدير التجارة الداخلية في اللاذقية المهندس أحمد زاهر أن الحالات التي تم ضبطها شملت محطات وصهاريج وأفراد متاجرين بالمواد، ومنها محطة محروقات على أوتوستراد اللاذقية - جبلة تمت مخالفتها لوجود دارة الكترونية إضافية موصولة داخل المقيس الكهربائي للتلاء بالكميات المباعة، إضافة إلى وجود قميص حديدي داخل خزان المحطة لتضليل جهاز حماية المستهلك، ومحطة مخالفة جراء النقص والتصرف بكمية ٦١٠ ليتر مازوت، وعدم وجود الأختام القانونية بقصد التلاء بالكميات، ووضع المياه في خزان الكاز، لتضليل جهاز حماية المستهلك وقد تم تغريم المخالف مبلغ وقدره ١٠٠.١٦ مليون ليرة.

ولفت زاهر إلى أن الضبوط شملت محطة محروقات بمخالفة التلاء بالكيل بمقدار ليتر واحد في كل عشرین ليتر وعدم وجود الأختام القانونية على المضخات للتلاء بالكميات، ومحطة محروقات بمخالفة عدم وجود خاتم شعبة المقاييس والمكافيل على الرصاصة الخاصة بالضخة، كما ضبطت المديرية صهريجاً بمخالفة الإتجار



**اللاذقية - مروان حويجة**

أسفرت جولات الرقابة التموينية على أسواق اللاذقية عن ضبط مخالفات تلأعيب واتجار بالمشتقات النفطية وغض الشحنة التموينية وبين

## الارتفاع غير المسبوق في الأسعار حول دون تفكير المستهلك بالمونة!



المونة ٥ ملايين، معتبرين أنهم يؤدوا بالتحايل على الضروف للتقليل ما أمكن من التكاليف، كشراء الزيت النباتي أو التوقيعات الرديئة أو شراء فستق العبيد بدلاً عن الجوز أو اللوز أو تخفيض كميات الثوم واللفحة، والأهم من ذلك، تخفيض الكميات.

وبينما يشكوا المواطن ارتفاع الأسعار، يرى بعض التجار أن الأسعار مقبولة مقارنة بباقي المواد الغذائية.

وعابر رئيس لجنة تجار سوق الهال في حماة محمود عرواني أن أسعار المواد مرتفعة جداً إذا ما قورنت بالدخول والكميات الكبيرة التي يتم تخزينها لذلك تبدو حركة السوق ضعيفة وقليلة جداً هذا العام لعدم توفر السيولة بين أيدي الناس.

**حماة - ذكاء أسعد**

مع الغلاء الكبير في الأسواق لكافة المواد وصل المواطن إلى قناعة بعدم التفكير بتحضير مونة الشتاء لاسيما "المكوس" منها، إذ أن سعر كغ وصل إلى ٣٠ ألفاً، وكغ الجوز ١٥٠ ألفاً والباننجان ٣ آلاف ليرة واللفحة ٤ آلاف ليرة وصفحة الزيت لأكثر من مليون ليرة، إضافة إلى ارتفاع أسعار كافة المواد مما أدى إلى حرمانه من كافة أنواع المونة.

مواطنون اشتكون عجزهم التام عن مجرد التفكير بتصنيع المونة، إذ تتجاوز تكلفة

## بشهادة "حماية المستهلك" .. فقدان مادة السكر من أسواق درعا

مشيراً إلى أن مادة السكر تعتبر من المواد الأكثر حساسية، وتتردج ضمن المواد التي يهدى سعر الصرف السبب المباشر بارتفاعها، لكن بذات الوقت ليس هناك مبرراً لاحتكار المادة أو الامتناع عن بيعها للمستهلكين. بدورهم المواطنون تسائلوا عن دور السورية للتجارة في التدخل الإيجابي، مؤكدين ضعف تدخل المؤسسة وعدم قدرتها على تغطية السوق وهذا ما يؤكدده تأثير أو غياب دورها في توزيع المواد الممنوعة للدفعة الثانية لهذا العام. في حين أكد مصدر في السورية للتجارة في محافظة درعا أن التدخل الإيجابي للمؤسسة لا يعني إلغاء دور التاجر والأسواق، وإنما تقديم بديل للمستهلك لجهة السلع والسعر أيضاً، وضبط الأسعار إلى أقصى حد ممكن، فبدلاً من احتكار بعض التجار للأسعار والسلع يصبح لدى المستهلك خيار ثان من خلال صالات السورية للتجارة، في حال توافرت المواد في صالاتها.

**درعا - دعاء الرفاعي**

تشهد أسواق محافظة درعا فقداناً مادة السكر من الأسواق بعد ارتفاع سعر الكغ إلى ما يزيد عن ١٥ ألف ليرة سورية، ويؤكد مواطنون أن مادة السكر لم تتوفر في الأسواق منذ الأسبوع الماضي. وهذا ما أكدته مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك المهندس عازل الصياد، موضحاً أنه من خلال الجولات الرقابية لوحظ عدم وجود أي كيس سكر لدى التجار، ليس من باب الاحتياط وإنما لأن تاجر الجملة في دمشق يمتنعون عن بيعها للتجار في باقي المحافظات، أو يطلبون أسعاراً خيالية لارتفاع الوضع المعيشى الحالى.



## بين الحكومة والمستهلك .. من المستفيد من إيجابية "إلغاء الرسوم الجمركية"؟



شأنه أن يرفع السعر على المستهلك النهائي لكن بالنهاية هي علاقة طردية وعلاقة متجانسة وعلاقة حكمية بحكم أن الشخص يعمل ويربح وبالتالي فإن هناك إيرادات حكومية يجب أن يتم دفعها وهنا تكمن القيمة المضافة التي يمكن تحقيقها من إلغاء الرسوم الجمركية.

يجب أن تتبع فقط مما يسمى بالرسوم الجمركية ولا يجب أن تتبع من محددات معينة دون غيرها، والأفضل أن تتبع عن عمل تجاري أو أن تكون ضريبة دخل على الربح، وبناء على ذلك يتحقق الربح للمستورد والحكومة وتاجر نصف الجملة وتاجر المفرق أيضاً. وختم الحلاق أن ذلك من

من الرسوم الجمركية الصفرية، وبالتالي الضغط على المنتجات التي تدخل من الدول المجاورة الأخرى. وبالعودة للمنتج النسيجي فإن هذا المنتج من المنتجات التي تنافس في السوق الإيرانية، ومادامت الرسوم الجمركية صفرية وهذا يعني أنها نستطيع المنافسة به.

### ربح مشترك

أكد الحلاق على أهمية إلغاء الرسوم الجمركية بين سوريا وغيرها من الدول، وأصفا ذلك بالعلاقة الربحية للطرفين، أي أن الفائدة مشتركة تتحقق ما يسمى نظرية الربح المشترك، ما معناه أن بضائعتنا تصبح لها انسبيات ووصولية للأسوق مع الدول الأخرى. ومما لا شك فيه أن إلغاء الرسوم الجمركية قد يؤثر على واردات الخزينة لكن بالنهاية هي عملية منعكسها يصب على المستهلك النهائي الذي هو البوصلة ويمكن وصف هذه العملية بأنها إيجابية بشكل كبير جداً.

وفي حديثه عن الإيرادات أكد الحلاق أنها قد تتعزز بعد ذلك عن طريق ضرائب الدخل من خلال استيراد منتجات إيرانية معينة وبالتالي تحقيق ضرائب دخل وعنده كثرة الشرائح التي تتحقق عليها ضرائب الدخل يتتنوع الشاطئ الاقتصادي من مستورد إلى تاجر جملة إلى تاجر نصف جملة إلى تاجر مفرق وهكذا. وشدد الحلاق على أن الإيرادات الحكومية لا

**دمشق - مادلين جليس**  
ينتظر قطاع الأعمال بدء تنفيذ ما تم الاتفاق عليه من إلغاء الرسوم الجمركية بين سوريا وإيران، الأمر الذي اعتبره اقتصاديون ترجمة للاتفاقيات الاقتصادية التي وقعت عند زيارة الرئيس الإيراني إلى سوريا، مشيدين بتلك الخطوة التي تساهم بتنمية العلاقات الاقتصادية وتوسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين ورفع أرقامه إلى مستويات جيدة.

### القوة الاقتصادية مطلوبة

هذا الاتفاق يشبه اتفاقية الدول العربية التي نفذت لعدة سنوات والتي جعلت الرسوم الجمركية صفرية بين سوريا وعدة دول عربية، كما يرى محمد الحلاق عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق. وأشار الحلاق بهذه الخطوة التي وصفها بالجيدة من حيث أنها تساعد على تعزيز مكانة المنتج السوري في إيران ومكانة المنتج الإيراني في سوريا، لكن ذلك برؤيه يحتم علينا أن تكون أقوى اقتصادياً ومحاولاً معرفة احتياجات السوق الإيراني وأي دولة أخرى إضافة إلى العمل على تعزيز منتجاتنا في هذه الأسواق من مواردنا التي تستطيع المنافسة بها.

وأضاف الحلاق: فإذا وجدنا أننا قادرون على تحقيق تنافسية عالية في المنتج النسيجي فيجب أن نعمل على تعزيز وجود المنتجات النسيجية في تلك الدولة، ومن ثم العمل على الاستفادة

## الاستفادة قبل حصول الفاقة ١٠٠

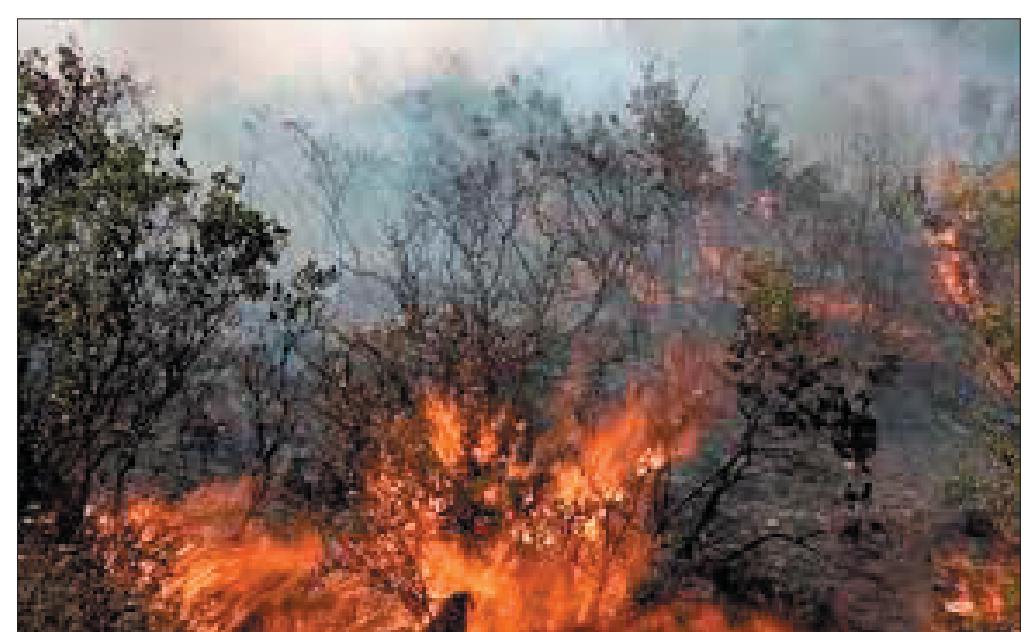
قائمة بحكم الأموال العامة، وأية موجودات عليها قديمة أو جديدة) عائد للغير تعتبر مخالفة منهم، ولا تخولهم الاعتراض على تنفيذ الطريق، ما يوجب على السلطات المعنية تنفيذ هذه الطرق في جميع المحافظات.

أيضاً على المواطنين وخاصة الحائزين الزراعيين اتخاذ إجراءات وقائية، ومن المستوجب أن تكون ملزمة لهم بموجب توجيهات وتعليمات صادرة من الجهات الأعلى تلزم البلديات والاش vadatias الزراعية متابعة تنفيذها، فليس من حق الحائز التخلف عن إجراءات وقائية، والحضور السريع للسلطات بالتعويض حال تضرره من حريق، فتخلفه قد يكون أحد أسباب هذه الحرائق أو ازدياد ضررها، بل من الضروري اعتماد توجيهات تلزمه بذلك وتنمى حقه بالتعويض حال ثبت قصوره، وتغريمه حال كان السبب، وهنا أرى من الضروري أن تتدخل البلديات والاش vadatias الزراعية - بموجب قرار

وتعليمات عليا - لضمان إلزام الحائزين بتنظيف حيازاتهم من مسببات الحرائق وتنظيم ذلك بشكل دوري، على أن يتم ذلك في أحد الجهات العقارية قي يوم أو أكثر وبمراقبة من البلدية والإرشادية الزراعية، بغية التكامل مع حال حدوث أي خطأ. من المؤكد أن بعض الحرائق يسببها جهله يرمون عقب سيجارة دون الحذر من مخاطر مكان رمي، وبعض الحرائق يعود لشدة الحرارة بين زمان ومكان وتواجد مواد مساعدة لذلك، وبعضاً يعود لأن خطاء الحائزين عند تنفيذ حرق مخلفات صيانة حيازاتهم، ولكن كما أثبتت الواقع أن بعض الحرائق كان تخيلاً معمداً من فالعين، وأيا كانت الأسباب فجميع الجهات الرسمية والشعبية معنية مجتمعة ومنفردة بتنفيذ الإجراءات الوقائية من الحرائق أو الحد من انتشاره - دون الأخذ بعين الاعتبار موافقات الحائزين أو التعويض عليهم، مع التذكير بأنه توجد العديد من الطرق الزراعية الملحوظة عقارياً، ولكنها غير قائمة على الطبيعة وتنفيذ شقها ضروري جداً، ولا يحتاج تنزيلات من الحائزين ولا يتطلب تعويضاً لهم، لأن هذه الطرق أصبحت في المصالح العقارية وأخرى.

استثمارية أو تخدمية، وتسهل مرور الآليات الإطفاء عند الحاجة، وتشكل موانع أمام امتداد النيران حال حدوث حريق، لا أن تظهر الحاجة لهذه الطرق ويتم تنفيذها عند متطلبات إطفاء الحرائق، وحال كانت بعض المناطق الحراجية مصنفة ضمن المحميات، فما الذي يمنع وجود طرق توصل لها وداخلها، ووضع حواجز على مداخلها وعلى بعض تفرعاتها بحيث تمنع دخول الآليات غير حكومية عليها، بالتوازي مع تكليف المخافر الحراجية المعنية، ببعض الإجراءات العديدة اللازمة للوقاية من الحرائق والتخفيض من تأثيرها كتنظيف بعض مواقع المنطقة الحراجية من بعض المخلفات والتخفيض من الأعشاب والأغصان اليابسة الواسعة بين منطقة وأخرى لغاية التخفيض من حدوث الحرائق والحد من انتشارها، شريطة تزويد هذه المخافر ببعض المعدات والآليات اللازمة لذلك مع وجود رقابة عليها تضمن تتابعة القيام بهذه الإجراءات.

إن شق الطرق المسقية في المناطق الحراجية والزراعية العائد ملكيتها للدولة لا يتطلب أية إجراءات قانونية مسبقة، وإن كان شق هذه الطرق في الأراضي ذات الملكية الخاصة يتطلب تنازلات من أصحاب الحيازات أو استملاكها منهم، فمن الضروري علاج هذه الحالة قانونياً ورضائياً بما يسمح بتنفيذ الطرق الضرورية، إذ ليس من الجائز وقف تنفيذ شق طريق ضروري لأن عدد محدود من الحائزين لا يوافقون أو لأنه ليس بمقدور الحكومة تحمل نفقات الاستئلاك، فمن الملاحظ أن شق مثل هذا الطريق جزئياً أو كلياً، تم في أكثر من مكان حال حدوث حريق، لغاية إطفاء الحرائق أو الحد من انتشاره - دون الأخذ بعين الاعتبار موافقات الحائزين أو التعويض عليهم، مع التذكير بأنه توجد العديد من الطرق الزراعية الملحوظة عقارياً، ولكنها غير قائمة على الطبيعة وتنفيذ شقها ضروري جداً، ولا يحتاج تنزيلات من الدولة البائرة، بحيث تمك هذه الطرق من الدخول إلى هذه المناطق لغايات



واجهة القيام بها من الجهات الرسمية والشعبية، ويمكن تنفيذها بتكليف قليل جداً قياساً بتكليف إطفاء الحرائق والخسائر الكبيرة المرتبطة عنها، ولو تمت هذه الإجراءات، لنقص عدد الحرائق وانخفاض الأضرار الناجمة عنها قيمة وكافية وتنوعها. لكن المؤسف أن السلطات والمواطنين يتقاسمون عن اختيارهم الطوعي في تنفيذ تلك الإجراءات الوقائية المطلوبة بحجة صعوبتها وتتكليفها الكبير، ولكنهم يجدون أنفسهم مكرهين ومجبرين على تحمل نفقات أكبر بكثير لإطفاء الحرائق عند اشتعالها، وتحمل ما ترتب عليها من خسائر كبيرة، ما يجعل من الضروري أن تقوم السلطات الرسمية بالإجراءات الوقائية التالية: زيادة عدد الآليات ومعدات ومستلزمات إطفاء الحرائق، وخاصة في المناطق الأكثر عرضة للحرائق، وشق وتمهيد العديد من الطرق في الأراضي العائد للمديرية العامة للحراج، وأراضي أملاك الدولة البائرة، بحيث تمك الكثير من خسائر الحرائق بإجراءات وقائية

### عبد اللطيف عباس شعبان

سنويًا تدمّر الحرائق آلاف hectارات الحراجية والزراعية ذات الملكية العامة والخاصة في العديد من المحافظات، ويكلف إطفاءها ملليارات الليرات السورية، وينجم عنها خسائر كبيرة جداً، وتعويض ما ترتب من خسائر المتضررين لا يشكل إلا نسبة ضئيلة من الخسائر الفعلية التي لحقت بهم أثنياً وستقي مستمرة لسنوات، وهذه التعويضات لا تأخذ بعين الاعتبار الخسائر التراكمية الوطنية الكبرى والخسائر التي لحقت بالمتضررين شخصياً لسنوات قادمة، فمن احتراق عقاره المشجر بالذئبون المثمر المعن، سيختاج عشرات السنين لأن يغرس وتشمر غراسه الجديدة بحجم الغراس التي احترق، والغاية الحراجية التي احترق ستبقى شبه جراء لعشرات السنين القادمة لتعود غابة كما كانت، وتتكليف كبيرة حال تضررت بعض النباتات العامة أو الخاصة، الإناثية أو الخدمية، ويمكن تخفيف الكثير من خسائر الحرائق بإجراءات وقائية

## فرقة مسرح جامعة تشنين تحصد الجوائز بمهرجان المنستير في تونس

وكان قد تم الاحتفاء بالجوائز التي نالتها فرقة جامعة تشرين في مهرجان المنيستر لمسرحى بتونس، وذلك فى أجواء ملؤها الفرح والتقدير، وبحضور رسمي وفنى مميز، وقد نالت الفرقة عددا من جوائز المهرجان، ومنها جائزة أفضل أداء جماعي بالعروض المقدمة، بينما حصل الممثل الليث لاتقة على جائزة أفضل ممثل، ونالت الممثلة راسيل حيرب جائزة ثان أفضها، ممثلا.

الفرقة التي شاركت بالمهرجان برفقة وفد  
برئاسة الزميل عمر الجباعي عضو المكتب  
التنفيذي للاتحاد، والرفيق الدكتور جابر  
عمران، والزميل طارق عليا، وقدمت العرض  
المسرحي بيت على الحدود، وهو من إخراج  
كمال فضة، وتمثيل كل من الليث لايقة -  
راسيل حيرب - سوزان زلف - عبد الستار  
الجبيني - نور المصطفى - مصعب مزوق  
- علي الجهني - مقداد حموده - وليد عبد  
الله - اسامه مرعشلي، ومشرف فني هاشم  
غزال، ومخرج مساعد وفاء غزال، ومهندس  
صوت محمد ابراهيم.

**مؤكداً أهمية المشاركة وتمثيل سورية وتحقيق نتائج مميزة.**

بدوره رئيس فرع الاتحاد الوطني لطلبة سوريا في جامعة تشرين طارق عليا أشار إلى أهمية المشاركة في المهرجان الدولي للمسرح الجامعي لما فيه من إضافة خبرات للزملاء الطلبة على كافة الأصعدة الفنية والاجتماعية والثقافية، وتحدث عن النجاح الذي حققه فرقه مسرح جامعة تشرين للاتحاد الوطني لطلبة سوريا بحصولها على ثلاث جوائز من أصل ٧ جوائز منها جائزة أفضل أداء جماعي وجائزة أفضل ممثل وأفضل ممثلاً في المهرجان، وقدّم عليا الشكر إلى إدارة الجامعة على الدعم الدائم والحرص والاهتمام برعاية الطلبة والطاقات الإبداعية والمواهِي الوعادة في كل المجالات لتحقيق الأفضل دوماً

بدوره الرفيق جابر عمران، رئيس مكتب الشباب الفرعى، نوه إلى الإنجازات التي تحققـت في المهرجان والتي رفعت اسم الوطن، مؤكداً على الدعم المستمر من فرع جامعة تشرين لحزب البعث العربي الاشتراكي للمسرح الجامعى والمواهب الشبابية كافة في



**اللاذقية - مروان حويجة**  
حصلت فرقة مسرح جامعة تشرين للاتحاد الوطني لطلبة سوريا على ثلاث جوائز في المهرجان الدولي للمسرح الجامعي الذي أقيم قبل أيام في المستير في تونس، وقد التقى رئيس جامعة تشرين الدكتور بسام حسن الوفد المشارك في المهرجان الدولي، و هنأ على الجوائز التي حصل عليها في المهرجان.

**فرات خُضور تصارع الموت بوحدة إرادية في "هواجس نسائية"**

الكاميرا والدفتر المعلق حول عنقك كالعادة لسبق صحفي تتباهين بامتياز نشاطك فيه؟ كيف كنت ستتجولين بين قصص السوريين من نازحين ومفجوعين وجائعين ويتامى ومصدومين؟ أي سبق صحفي هذا الذي ستحزنين لأجله عتادك؟ أي سعادة في توثيق رحلات الموت فيق زمن الموت؟.. توقف سيل أسئلتها وتقرر إهداء هذه الآلة إلى ”رند“ ابنة صديقتها ”ساندرا“ فقد أخبرتها بحبها للتصوير.

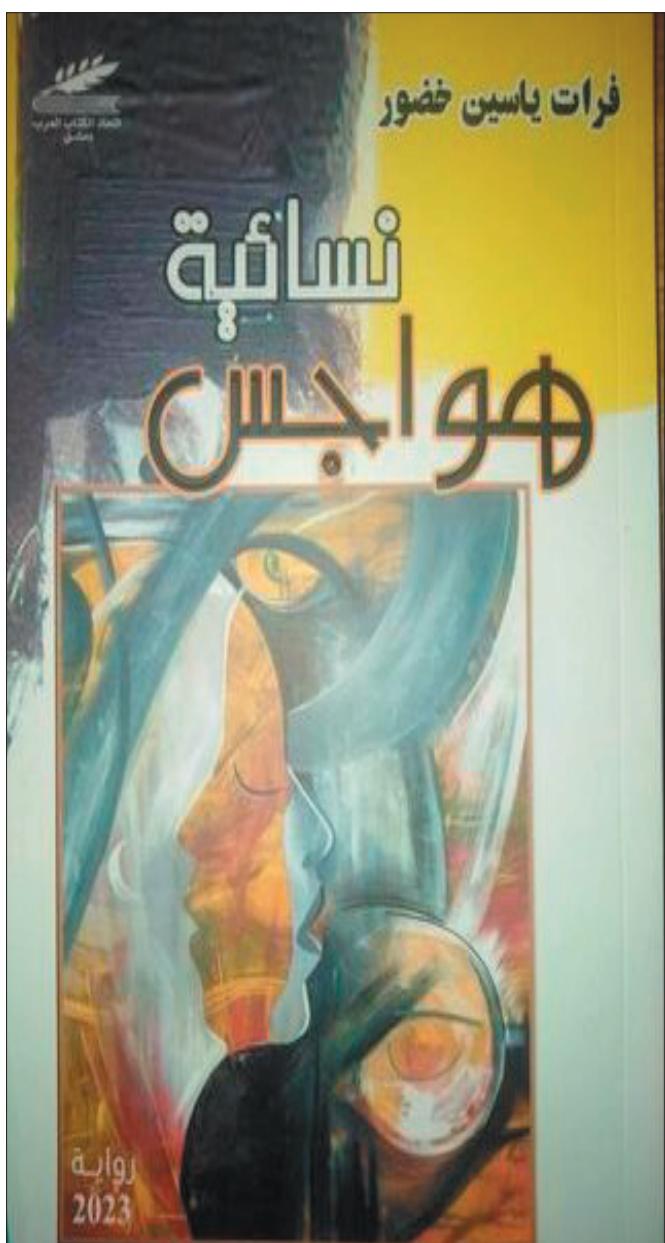
وتمضي الأيام، وتزداد صدمة "سنا" بما تخلفه الحرب من أزمات ومشكلات وفقر شديد وغنى فاحش، تقول: "كما أنّ تشرداً من نوع آخر متجسدًا بأجيال فتية تهيم على وجهها في الطرقات، ترى عيونهم فارغة على لا شيء، يفترشون الأرضية والحدائق العامة.. لا يعنيهم الوقت، فلا شيء بانتظارهم كما يقول لسان حالهم، كل شيء مباح بحجة الوضع النفسي السيئ والوضع المادي المتردي".

وَتِسْتَسْلِمْ مِرْأَةً أُخْرَى لِأَوْامِرِ الطَّبِيبِ وَأَثْنَاءَ إِجْرَائِهَا تَحْلِيَا  
جَدِيدًا، يَغْمِي عَلَيْهَا وَتِسْتَقِظُ لِتَجِدُ نَفْسَهَا فِي عِيَادَتِهِ وَبِيَدِهَا  
مَصْلِحَةً يَمْدُدُ جَسْمَهَا بِالفيتامِينَ وَالشَّوَارِدَ، وَلِلْحَاظَاتِ تَفْكِرُ فِي  
الذَّنْبِ الَّذِي اقْتَرَفَهُ حَتَّى تَعَاقِبَهَا الْحَيَاةُ هَذَا، تَقُولُ: "تَلَاهَنِي  
أَسْئَلَةً لَا أَدْرِي مَنْ يَسْأَلُهَا؟ مَذْكُونَ طَفْلَةً صَغِيرَةً وَهُنَّ هَذِهِ  
اللَّحْظَةِ وَكَانَنِي أَحَاسِبُ عَنْ كُلِّ خَطَأٍ اقْتَرَفَتِهِ فِي حَيَاتِي، "تَرَاهُ  
مَلِكُ الْمَوْتِ يَحْوِيَّ؟.. تَلَكَ النَّظَرَةُ الَّتِي احْتَقَرْتُ فِيهَا شَخْصًا  
أَسَاءَ لِي مَرَّةً، مَاذَا لَوْكُنْتُ تَجَاوِزَتِهِ؟ وَذَاكَ الْمُتَسَوِّلُ الَّذِي صَفَعَتِ  
الْبَابَ بِوْجَهِهِ فِي لَحْظَةِ مَزَاجِ سَيِّءٍ، مَا ذَنْبَهُ بِمَزَاجِي؟، وَعَلَى  
الرَّغْمِ مِنْ وَضْعِهَا التَّعَيَّسُ صَحِيًّا وَمَعْنَوِيًّا وَنَفْسِيًّا تَحْسِرُ عَلَى  
إِخْفَاءِ مَرْضَهَا عَنْ صَدِيقِهَا وَتُوَدِّعُهَا بِحَجَّةِ السَّفَرِ، وَقَبْيلِ  
إِنْطَلَاقِ مَسِيرَةِ الْعَلاَجِ الْكِيمِيَّائِيِّ يَصِلُّ "نَادِرٌ" إِلَى دَمْشَقِ  
وَيَلَازِمُهَا بِصَدْقٍ وَحَبَّ لَا تَمْلِكُ أَنْ تَصْدِقَهُ فِي الْبَدَائِيَّةِ بِحُكْمِ  
سَنَوَاتِ الْغِيَابِ الطَّوِيلَةِ، وَيَحْكُمُ أَهْمَّهَا مَتَّاَكِدَةً مِنْ أَنَّهُ يَرِيدُ الْمَنْزِلَ  
فَقَطْ، وَهَذَا مَا تَنْفَذُهُ بِإِرْادَتِهِ بَعِيدٌ تَأْمِينُ قَبْرِ لَهَا بِجَوارِ قَبْلِ  
وَالدَّهَا وَيَحْسُبُ قَوْلَهَا فَإِنَّ تَكْلِفَةَ قَبْرِ الْمَمِيتِ تَفْوَقُ تَكْلِفَةَ غَرْفَةِ

للمعيبة؟! وهناك في عرفتها بالستيقىء وبين الوهم والحقيقة،  
يتراءى لها ”أمجد“ و”ساندرا“ و”غالية“، لكن وحدها نظرات  
”جمال“ كانت تمنحها الاطمئنان، تقول: ”عيناه وحدهما  
أدخلتاني دوامة الشّك.. ربما أحيا“.. نهاية مفتوحة أرادتها  
فرات ياسين خضور لروايتها ”هواجس نسائية“ الصادرة عن  
اتحاد الكتاب العرب. سلسلة الرواية .٢٠٢٣

تلملم ”سنا عبد الحميد“ أغراضها وتجهز الأوراق الالزامية لإنباء عقد عملها في المجلة الشهيرة بالعاصمة المصرية ”بودابست“، وتدخل إلى مكتب مديرها ذي الأصول العربية فيحاول شيئاً عن قرارها، مذكراً إياها بالوضع المؤسف الذي وصلت إليه بدلها في سنوات الحرب، لكنها كانت واثقةً من أن هناك صورة مشوّهة تصل إلى كل العالم، فودعته كما ودعت أخاهما الذي حاول عبثاً وللمرة الأخيرة أن يحول دون سفرها.. تصل ”سنا“ إلى المنزل الذي ورثته عن والدها في مدينة دمشق التي تحبّ وتعشق، وترتبه كما ترتّب ذكرياتها، وتعتاد على أصوات تفجيرات تتدخل بأصوات الأغاني التي تتحدى الموت لدرجة لا يصدق المرة أنّ الحرب مرّت على هذه المدينة، وتنشئ صفحة على وسيلة التواصل الاجتماعي ”فيسبوك“ باسم مستعار لكي ”تجسس“ على حبيبها السابق ”جمال حسين“ الذي قطعت علاقتها فيه من دون أن توضح له ظروفها، وتتواصل مع صديقها ”أمجـد“ الجزائري الذي تعرّفت عليه في غربتها أيضاً خلال تغطيتها خبر حادث مروري أودى بحياة زوجته طبيبة الأطفال، وتستعيد لحظاتها الجميلة مع صديقتها القديمتين ”ساندرا“ و ”غالـية“، وهناك في دمشق القديمة، يبدأ حديث الذكريات وملاحظة التغيرات التي طرأت على كلّ منها، وتروي ”سنا“ سبب طلاقها من ”مؤيد“ الذي لم يكن على أخلاقي والده أستاذ اللغة العربية المعروفة عنه في دمشق وبودابست، فقررت ألا تكون ضحية من ضحاياها اللاتي يحضرهن إلى منزلهما من دون احترام لوجودها أو لمقام والده، وفي جلسات لاحقة تستمع لقصصهما وحياتهما الزوجية وحياة أطفالهما وأسباب سعادتهما وتعاستهما، والأمر الأكثر أهمية من كل ذلك هو البوح الصريح لكلّ منهما، كيف كانتا في صغرهما وكيف صارتتا في كبرهما، ماذا تمنىن وإلى أين وصلتا، و موقف زوجيهما من تغييراتهما التي لم يكونوا على استعداد لها، وأمنياتهما من الحياة القادمة.

وتمضي أيامها وهي تعاني الألم والوجع، وحيدة يباراتدها ورغبتها، لم تنشأ أن تخبر صديقتيها ولا "جمال" الذي تراقبه وتقرأ كلماته ومنشوراته بضعف الحب وقوّة الإرادة، وبناءً على طلب صديق شقيقها "نادر" الدكتور زياد تجري تحاليل طبية جديدة تؤكّد مرّة ثانية إصابتها بسرطان الكبد وانتقاله إلى العظام وانتشاره بشكل غير قابل للعلاج، ولحين اتخاذ قرار العلاج الكيميائي تعيش مع ذاكرة جميلة وحزينة وأزهار تملأ الشرفة حيّة، إلى أن يأتي اليوم وتسمع صوت تفجير عبوة ناسفة بالقرب من منزلها، فتطأطئي مهزومة وتردّ عليه بمسح كل الصور التي تحتفظ بها في آلة التصوير، وتسأّل نفسها: "أي سعادة كنت ستحظين بها وأنت تتجمولين بهذه



كذلك لكنّ جدّه جلب له متعاب كثيرة، إذ كتب مقالاً جريئاً قاسياً كلفه المنفي، فقد شوّه بعض أصحاب التقوذ سمعته، وبعد أيام عدّة تعرض لحادث سير يعتقد جازماً أنه متعمّد، تقول الرواية على لسان جمال: "لم ألق إطراءاً واحداً خلال سنوات من العمل، ولم يسمعني أحد عندما كنت أصرخ بما يحاكي لنا من مؤامرة وما يتم التخطيط له، لكنهم تهافتو عليّ كالذباب عندما سلطت الضوء على قذارة أفعالهم.. أليست الكلمة أقوى من السلاح، ألم تكن السبب في إشعال الفتن والحروب، أنا هنا على كرسي متحرّك بسبب ورقة تحمل بعض الدعاءات كاذبة؟".

# تحديد المسار الوظيفي هل يكفي للارتقاء بالعمل وضمان استقراره؟

والتي تنطبق عليها معايير الترشح لشغل الوظائف القيادية، هو خطوة غاية في الأهمية، وهي هدف مشروع الإصلاح الإداري وجوهره، ولا تراجع عنها لأن ذلك يعني التسلیم بأن مقاومة التغيير هي الموقف السائد، وهذا التيار لا يكترث إلا بما يستحوذ عليه من مزايا ومكتسبات، حتى على حساب المصلحة العليا.

ولوحظ خلال التطبيق الأولي للقرار، بروز ممانعة وأصوات تهول وتحذر من تبعات سلبية وفراغ قد صيب بعض المؤسسات الإدارية، التي شرعت فيها المراكز الوظيفية، وكان مما ظهر أيضاً أن بعض المدراء والإدارات قاموا بإخفاء مساراتهم الزمني الحقيقي، بهدف استمرار الاستئثار بهذا المركز.

ولكن، يشير علي، إلى أن شغور هذه المراكز لن يؤدي إلى خلل في عمل الإدارة، إذ توجد خبرات تملّكها الجهات العامة وأليات إدارية متّعة في تلك المؤسسات، وبالتالي يفترض أن التعامل مع شغور هذا المركز أو ذاك هو شيء يمكن التعامل مع احتماليته ووضع حلول موضوعية له، والإصلاح هذا الخلل تم اعتماد بطاقات الوصف الوظيفي، وباللغ عددها ٢٦٨ بطاقة وصف لمركز مدير عام، و٤٣ بطاقة وصف لمركز معاون وزير، وبناء عليه تم تحديد المؤهلات العلمية المطلوبة لشغل تلك المراكز انطلاقاً من طبيعة المهام الموكّلة لمركز العمل.

## حواجز وظيفية

الحافظ على الخبرات الموجودة أمر مهم للغاية، ولكن ذلك لا يمكن دون وجود حواجز، بحسب ما ذكر عميد المعهد العالي للتنمية الإدارية بجامعة دمشق، حيث لفت إلى أن الترقية تحقق طموحات العاملين المادية والمعنوية، والتدوير الوظيفي يكسبهم المزيد من الخبرات والمهارات، والحواجز تعزّز الولاء الوظيفي والشعور بالإنجاز.

ويتشارك في هذا الرأي، الدكتور عبد الرحمن تيشوري، الذي ذكر أن تقدير الخبرات و اختيار المدراء والقادة حسب الكفاءة، وإعادة تدوير من انتهي مساره الوظيفي، إضافة إلى تفعيل التدريب في كافة الجهات العامة وتخصيص جزء من ميزانية المؤسسات لذلك يسهم في الحفاظ على الكفاءات والإفادة منها.

وأضاف بأنه من الضروري وضع مؤشرات لقياس الأداء الإداري وتطويره، ودعم مشاريع التطوير الإداري، تقييلاً لاحتياجات الوزارة المحددة بالقانون ٢٨، الذي يتحدث عن المسالك الوظيفي والشفافية المؤسساتية، وإنما سنعاني من فشل إداري خلال السنوات المقبلة.

رغم خضور

الوظيفي، والمسار الوظيفي الواضح والشفاف يحافظ على الموارد البشرية من خلال تطبيق إدارة المسارات الوظيفية بشكل صحيح.

## جهل تنظيمي

وأشار عميد معهد التنمية إلى مشكلتين تواجههما وزارة التنمية، الأولى تتمثل بحل المشكلات القائمة والمترافق في العمل الحالي التقليدي، والثانية تتعلق بكيف تواجه ما يسمى في علم الإدارة بالجهل التنظيمي، من تعقيد والتباين وغموض وعدم التأكيد، إذ إن هناك جهلاً لدى الموظفين بالقواعد والإجراءات، وجهل بالأهداف والمعلومات، فضلاً عن صعوبة تفسير المعلومات وتعدد تفسيراتها.

وبحسب المصطفى، يتطلب من الوزارة التركيز على إدارة المعرفة للموظفين بالجانب التنظيمي، كمرحلة أولى ثم الانتقال إلى التطوير الإداري الحديث والجديد، التقني والتكنولوجي.

## تخطيط المسار

خيير تخطيط الإدارة العامة، الدكتور عبد الرحمن تيشوري، بين أن مفهوم المسار الوظيفي وتطبيقه لم يفهم ولم يطبق بشكل جيد، وحتى بالنسبة للمعايير التي وضعت فإنها لم تتفق حتى اللحظة، وعلى اعتبار أن هذا المفهوم يعني الوظائف التي يشغلها الموظف خلال حياته العملية، إلا أن تخطيط المسار وتصميمه، وكيف ينتقل الموظف في المسارات الوظيفية، هي مسائل غير واضحة، سواء لدى الوزارة أو حتى لدى الموظفين والمدراء والقادة الإداريين.

وتساءل تيشوري، أنه بعد سنوات من العمل ومع انتهاء المسار الوظيفي، هل تترك تلك الخبرات أم يعود تدويرها، للتدريب أو لشغل أماكن أخرى؟

## محفظة الخبرات

حسب إحصائيات غير رسمية، فإن تطبيق المسار الزمني للوظيفة العامة سيحدث تغيراً يطال أكثر من ٢٠٠ مدير عام ومعاون وزير، ووفقاً لمستشار وزير التنمية الإدارية، الدكتور عقبة علي، فإن الاستغناء عن هذا العدد الكبير في توقيت واحد قد يسبب بعض الإرباك الإداري، لذا تم اعتماد ما سمي بـ“حقيقة الخبرات” القابلة للتدوير بين المسارات الوظيفية وفق معيار “التقييم”， بحيث يتم منح قابلية الترشح لمركز عمل آخر ومسار زمني جديد بعد عملية التقييم.

على أكمل الوعي أن الوزارة تعي جيداً خطورة التخلّي عن الخبرات والكفاءات، لهذا تبنّت قرار التدوير الوظيفي، بهدف الاستفادة من أصحاب الخبرات والكفاءات في أماكن وظيفية أخرى ضمن حالة التقييم السنوي لهم.

## مقاومة التغيير

وشدد مستشار وزير التنمية على أن فتح الباب أمام الكفاءات الموجودة في الجهات العامة،



قدرات المؤسسة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات وخلق علاقات متوازنة وفعالة بين المؤسسة والمجتمع والبيئة المحيطة، وذلك عن طريق استخدام العلوم والسلوكية. وهي أيضاً - أي إدارة التغيير - تساهُم في المعالجة الفعالة للضغوطات اليومية المتغيرة التي تتعرّض لها المؤسسة نتيجة للتقديم والتطور في ظروف العمل والأفكار والتفاعل معها داخل المؤسسة وخارجها، بهدف ممارسة العملية الإدارية بكفاءة وفعالية وصولاً إلى الهدف المنشود.

## الفساد والشخصنة

ولفت علي إلى أن محور عملية إدارة التغيير هو تحويل الوضع القائم في المؤسسة إلى وضع آخر من أجل زيادة فعاليتها، وبعد تحديد المسار الوظيفي خطوة ضرورية لتعزيز خطوات المشروع الوطني للإصلاح الإداري، خاصة لجهة تقليص الترهّل الإداري والحد من الفساد والشخصنة والمحسوبيات في الترشيح لشغل الوظائف الإدارية، ما يفتح الباب أمام ضخ خبرات شابة جديدة في جسم الإدارة الحكومية.

## إدارة المسار

الدكتور سامر مصطفى، عميد معهد التنمية الإدارية، أشار إلى أن الأهم من تحديد المسار الوظيفي هو إدارة المسار، أي العملية التي يقوم بها العامل وإدارة المنظمة، بالتلطيخ والتحكم بالمسار الوظيفي للعاملين بطريقة توأم بين حاجات المنظمة وتقضيات العاملين، ويتمنى ذلك بتحديد آلية الترقية، والتدوير الوظيفي والتدريب، سواء قبل التعيين أو بعده، إضافة للحواجز.

وبحسب مصطفى، فإن وزارة التنمية وضعت معايير للترقية والتدريب والدوازير، لكنها لم تتناول التدوير

## تأثيراته الوظيفية

ويبين علي أن إجراءات تحديد المسار الوظيفي تدرج ضمن عملية إدارة التغيير، والتي تعني تحسين

ما يساعد برؤسهم على إنجاح موسم تسويق محصول القطن في المحافظة.

ولفت رئيس دائرة الإنتاج النباتي في مديرية الزراعة المهندس جلال بلال إلى أن محصول القطن يمر حالياً بمرحلة نفخ الجوز في مختلف مناطق المحافظة، وهو بحالة إناثية جيدة، ولا تزال الإصابة بدودة اللوز فرديةً ومتفرقةً دون العتبة الاقتصادية، ما يبشر وفقاً له بإنجاح جيد للموسم الحالي للمساحة المزروعة بالمحصول والبالغة ٦١٣٥ هكتاراً، موزعة في مختلف مناطق الاستقرار الزراعي.

## الحسكة-سانا

مع اقتراب موعد قطاف محصول القطن المزروع في محافظة الحسكة، والذي يبدأ عادة خلال النصف الثاني من الشهر القادم طالب مزارعو المحافظة بإقامة مركز تسويق واستلام للمحصول، بهدف ضمان تسلیم أكبر كمية ممكنة له.

ودعا عدد من فلاحي المحافظة الجهات المعنية بالواقع الزراعي إلى تحديد مركز استلام القطن في مدينة القامشلي، وترك هامش سعر يسمح بربح جيد للفلاح بعد احتساب تكاليف الإنتاج،





واستعرض الراشد تحضيرات فريقه التي خاض خلالها أربع مباريات ودية واجه فيها منتخبنا الأولي مرتين، وتوجه بمباراتين مهمتين مع الفتوة والكرامة، أخذ من خلالها انطباعات واضحة عن الفريق الذي قدم مستويات مبشرة وجاهزته الفنية والبدنية.

## هل تتخل رحلة أهلي حلب بالظفر بالتأشيرة الآسيوية؟

حول تواجد أشخاص ليس لهم علاقة بالفريق متوجدين مع البعثة، الأمر الذي نفاه عضو الإدارية الأهلاوية ورئيس البعثة، لافتاً إلى التعب النفسي والجسدي والمعاناة الكبيرة التي واجهت البعثة إضافة إلى التكالفة المالية غير المحسوبة جراء العودة من الحدود اللبنانية والإقامة في دمشق.

واستغل مدرب الفريق من الراشد فرصة التواجد في دمشق لإجراء مران آخر قبل السفر، ركز من خلاله على التكتيك الجماعي والكلمات الثابتة، ووضع فيه المسابات الأخيرة التي حدثت التشكيل الأساسي الذي سيدخل فيه مواجهة الملحق الآسيوي.

وكان الراشد أكد خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في مقر النادي مساء الخميس بأن

الفريق سيسافر إلى السعودية بهدف الفوز على المنافس الفلسطيني والعودة بتأشيرة

التأهل إلى دور المجموعات في كأس الاتحاد الآسيوي.

ولم يخف مدرب الأهلي الفريق الذي استعد في النمسا قوله، كثالث

لترتيب الدوري الفلسطيني ووصيف بطل الكأس، يضم بين صفوفه مجموعة من لاعبي

**حلب - محمود جنيد**

توجهت بعثة فريق نادي أهلي حلب الأول لكرة القدم إلى المملكة العربية السعودية عبر الأرضي الأردنية تمهيداً لمواجهة شباب الخليل الفلسطيني ضمن الملحق الآسيوي المأهل إلى دور المجموعات لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ورغم وصول جميع تأشيرات عناصر البعثة التي انضم إليها المدربين رامي كيل من قبل الجانب السعودي، إلا أن هناك احتمالاً لسفرها على دفعتين نظراً للضغط الكبير على حجوزات الطيران في هذا التوقيت من العام، كما أكد لـ "البعث" رئيس

البعثة أمين حزام.

وكان من المقرر مغادر بعثة الأهلي إلى السعودية فجر الجمعة لكن مشكلة عدم وصول تأشيرات الدخول إلى الأرضي السعودي من قبل الجانب المضيف، عرق

المسيير لعود البعثة أدرأها من الحدود اللبنانية إلى العاصمة دمشق، وسط اشاعات

## مستويات مبشرة في بطولة الجمهورية للملاكمة

(حماد) ثم محمد الخطيب (حلب)، وزن ٥٠ كغ كانان السلام (القطنطرة) بالمركز الأول ثم نصر محمد (الحسكة)، وزن ٥٢ كغ بهاء إسماعيل (الجيش) ثم تيم صالح (طرطوس)، وزن ٤٥ كغ هادي نعامة (الجيش) فهاردي سودان (حماة)، وزن ٥٧ كغ نمر درويش (الاذقية) ثم قاسم السامي (الشرطة)، وزن ٦٠ كغ سليمان الحسين (الاذقية) ثم جعفر يوسف (الشرطة)، وزن ٦٣ كغ نور الصافلنلي (الجيش) ثم ليث حمود (الاذقية)، وزن ٦٦ كغ جعفر أسعد (الاذقية) ثم يوسف الشيخ علي (حماد)، وزن ٧٠ كغ عيسى حميدة (حماة) ثم ميار المصري (الشرطة)، وزن ٧٥ كغ ضياء الصافلنلي (الجيش) ثم الحارث صقر(ريف دمشق)، وزن ٨٠ كغ زياد حلاق (دمشق) ثم حمزة عبد الرحمن (طرطوس)، وزن ٨٠+ كغ علي سطوف العلي (حماة) ثم محمود حسن (حمص).

**عماد درويش**



تصدرت محافظة حماة منافسات بطولة الجمهورية للملاكمة لفئة الناشئين برصيد ٢٨ نقطة تأهلت للذكور بنفس الرصيد ثم هيئة الجيش بـ ٢٦ نقطة، وشارك في البطولة التي اختتمت أمس الأول في مدينة تشنرين الرياضية بدمشق ١٢٠ لاعب مثّلوا ١١ محافظة إضافة لهيئات الجيش والشرطة والطلبة.



لقتال فردي فئة ١٨ سنة، وعبد العزيز دراج / فضية وثلاث برونزيات / ببطولة العرب للقوة البدنية في لبنان، إضافة للمدربين باسل سليم وفريد المرجي.

## تكريم رياضي نادي البريقة في القنيطرة

والعربية والدولية، منهاً أنهم أثبتوا وبكل جدارة أن الإنسان لا يحقق الاعمال بالأمانى فقط، وإنما بالإرادة والعمل والتدريب يصنع المعجزات، وأخيراً تمنى لهم المزيد من التألق والنجاح على الصعيد الشخصي والرياضي.

وأوضح أباذهلة أن فرع الحزب سيقدم كل إشكال الدعم لأبطال الرياضة في محافظة القنيطرة للاستمرار والتقدم لرفع راية الوطن خفاقة في جميع المحافل الدولية، والجدير بالذكر أنه تم تكريم أبطال سوريا بالكارتيه (بطولة الجمهورية للذئنية وبيلوتات الرياضية ) وهو : ماسة عثمان ميدالية ذهبية فئة ١٨ سنة، وMaisam Osman / ميدالية ذهبية / قتال فردي إناث فئة ١٢ سنة، وعماد الخطيب الحاصل على الميدالية الذهبية

**القنيطرة - محمد غالب حسين**

كم الرفيق الدكتور خالد أباظة أمين فرع القنيطرة لحزب البعث العربي الاشتراكي الرياضيين أبطال لعبة الكاراتيه والقوة البدنية في نادي البريقة بمحافظة القنيطرة، تقريراً لإنجازاتهم الرياضية المشرفة، وتفوقهم في البطولات المحلية والدولية. وأكد الرفيق أمين الفرع أن التكريم رسالة محبة وعرفان للإنجازات الرياضية والنتائج التي حققها الرياضة بمحافظة القنيطرة، مباركاً للرياضيين بفرج الفوز على منصات التتويج، شاكراً إدارة نادي بريقة ومدربيه على الإنجازات الرياضية والتوفيق في البطولات المحلية

## حضور سوري متميز في بطولة غرب آسيا الرابعة لبناء الأجسام

شاركت ببعثات كبيرة عددياً.

يدرك أن منتخبنا حصل على المركز الرابع في الترتيب العام، حيث توج محمد الرفاعي بذهبية الكلاسيك (بدي بيلدنغ) حتى وعمر ١٨ سم، وأمين الحارس بذهبية (بدي بيلدنغ ماسترز) فوز ٨٠ كغ، وتوفيق العيدوب بذهبية فئة كلاسيك فيزيلك فيزيلك ماسترز (طول حتى وعمر ١٧٥ سم)، وجعفر زهرة بفضية (بدي بيلدنغ) وزن فوق ٩٥ كغ، وعبد الرحمن ديدوب بفضية فئة فيزيلك رجال (طول فوق ١٨٢ سم)، محمود شغري بفضية فئة كلاسيك فيزيلك ماسترز، ومحمد إبراهيم ببرونزية فئة كلاسيك فيزيلك فيزيلك ماسترز (مفتوحة) ومحمد الرفاعي ببرونزية (بدي بيلدنغ) وزن ٩٠ كغ، وحسام الدين فتحي برونزية (بدي بيلدنغ) ماسترز حتى وعمر ٨٠ كغ، ومحمد إبراهيم برونزية (بدي بيلدنغ) ماسترز فوق ٨٠ كغ.

**المحرر الرياضي**



اختتمت في العاصمة البحرينية المنامة منافسات بطولة غرب آسيا الرابعة لبناء الأجسام، حيث استطاع منتخبنا الوطني تحقيق حصدية متميزة رغم قوة المنافسة.

النجاح السوري في البطولة لم يتوقف عند اللاعبين بل امتد للناوحي التنظيمية حيث

أشرف على البطولة رئيس اتحاد بناء الأجسام منار هيكل الذي يشغل في ذات الوقت منصب رئيس اتحاد غرب آسيا.

## مؤشرات للتفاؤل قبل انطلاق الدوري الممتاز

الاحتياطي بلاعبي أكثر تأثيراً لأن الدوري طويل ويحتاج إلى نفس أطول. الحضور الجماهيري الجميل والكيف كان أجمل ما في المباراة وكلنا خطأ اتحاد كرة القدم يمنع الجماهير من حضور مباريات إياض الموسم الماضي والبعض من المراقبين والمتابعين لم يفتتح بحجة اثار الزلزال على الملاعب وخصوصاً أن صالات السلاة لم تحرم الجماهير من حضور المباريات ولم نسمع عن إصلاحات مهمة لحقت بأساسات الملاعب وجذورها حتى تتم الموافقة على الحضور الجماهيري بشكل مباغت. القصة التالية أن مباراة أمن الامس جمع المتهدمنها مبلغ مئة مليون ليرة ثمن تذاكر الدخول، هذا الرقم يجب أن يكون إمام إدارات الأندية عند تعهيد مبارياتها، فلو استطاع النادي تأمين خمسين مليون عن كل مباراة فسيكون الإجمالي ٥٥٠ مليون بنهائية الموسم وهذا المبلغ سيساهم كثيراً بدعم صندوق النادي.

**ناصر النجار**  
من خلال المتابعة اليومية لدوره الوفاء والولاء التي نظمها نادي تشنرين واستمرت لعشرة أيام وحاز فيها البارحة على لقهم السابع من أصل ٢٣ بطولة أقيمت في السنوات السابقة، فقد سجلنا العديد من الملاحظات.

ولا شك أن الدورة حملت فوائد كثيرة لفرق الخمسة المشاركة، وكل فريق نال فائدة من نوع خاص حسب مشاركته وأهدافه من هذه المشاركة.

تشرين وحطين اعتراضاً على مسابقة الدور استعادية للدوري فدخلوا في الصدفه الأولى وجرب الفريقان أكثر من عشرین لاعباً ولعبوا المباراة الأخيرة بالتشكيلة الأساسية التي

سيخوضان بها الدوري، لكن الملاحظ في المباراة الأخيرة أن الفريقين لعباً بتشكيلية جديدة

**الخامنئي: مواصلة طريق المقاومة والصمود هي السبيل لمواجهة الحرب**

وحق تقرير المصير، وحقوق المرأة، لكن إيران نجحت في تعزيز جبهة المقاومة وجعل الأمر أمامها صعباً للغاية، وأفشلته نهج واشنطن العسكري في الشرق الأوسط". وأشار إلى أن مركز الفكر الأمريكي يعلم على مدار الساعة ضد حقوق الإنسان، مشيراً بهذا الصدد إلى ما يفعله الأميركيون بشأن حقوق الإنسان في سوريا واليمن اليوم، وكذلك سعيهم للتغيير بالشبان لإخراجهم إلى الشوارع مرة أخرى للقيام بأعمال الشغب على غرار ما جرى في العام الماضي. وشدد مصدق على أن إيران حققت تقدماً أنموذجياً، وأن الشعب الإيراني

من جهة ثانية، كشف وزير الاستخبارات الإيراني إسماعيل خطيب في كلمة أمام قادة الحرس الثوري، أن قدرة أجهزة الأمن الإيرانية وصلت مرحلة تمكنت فيها من إحباط أنشطة جواسيس فرنسا والسويد وبريطانيا. وأضاف: إن بعض هؤلاء الجواسيس وعلى الرغم من الضغوط حكم عليهم بالإعدام ونفذت فيهم هذه الأحكام. وأوضح أن حوالي ٢٠٠ عنصر من تنظيم داعش الإرهابي دخلوا إيران حيث كانوا يخططون لتنفيذ عمليات مزعزعة للاستقرار على مستوى إيران والمنطقة بما فيها العراق خلال زيارات الأربعين. وأكد أنه مع مواجهة هذه العناصر والاعتقالات التي طالتهم تتمكن أجهزة الأمن الإيرانية من القضاء على معظمهم.

وفي شأن داخلي، ضبط الأمن الإيراني اليوم ٦٠٢ شخص من المخدّرات في محافظة كرمان جنوب شرق البلاد. وقال قائد قوى الأمن الداخلي في مدينة سيرجان العقيد أمير سبتي في تصريح له: إن رجال شرطة مكافحة المخدّرات اشتبهوا بسيارة في الطريق بين كرمان وسيرجان، وتمكنوا بعد عملية مطاردة من إيقافها وضبط ٦٠٢ كغم من المخدّرات كانت معنّاةً فيها.

ولفيات بلاده. ولفت ولاندия إلى وجود ١٥ وثيقة تعاون موقعة بين طهران وبوغوتا تهدف إلى تسريع وتنفيذ هذه الاتفاقيات من خلال تعزيز العمل الدبلوماسي المشترك.

وتسلم الرئيس الإيراني أيضاً أوراق اعتماد سفراء نغولا وكمبوديا والإكوادور وبيرو، وأكد على استعداد يران لتوسيع العلاقات التجارية مع الدول المختلفة.

وفي شأن آخر، استدعت وزارة الخارجية الإيرانية، القائمين بأعمال سفارتي الدنمارك والسويد في طهران بيلاغهما احتجاجها الشديد على استمرار الإساءة

وقالت الخارجية الإيرانية: إنّه جرى استدعاء القائمين بأعمال السفارتين السويدية والدنماركية في طهران بسبب الإساءات المتكررة التي يتعرّض لها القرآن الكريم المقدسات الإسلامية في هذين البلدين.

وأدان البيان الإساءات المتكررة على المصحف الشريف، كما حمل حكومتي البلدين المسؤولية الكاملة عن أي عواقب تنتج عن الإساءة للمصحف والقدسات الإسلامية.

وفي وقت سابق، شدّد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان على أنّ مهمّة السفير السويدي تنتهي، مشيراً إلى أنّ بلاده لن تستقبل السفير الجديد ذاتاً متحذّلاً السويد إجراء لحفظ حرمة المصحف الشريف.

إلى ذلك، أكد النائب الأول لرئيس السلطة القضائية الإيرانية محمد مصدق أن الولايات المتحدة الأمريكية ستخدم حقوق الإنسان تحت أي ذريعة، لتحقيق مأربها، تعمل ضدها. وقال مصدق خلال مهرجان فضح حقوق الإنسان الأمريكية في طهران اليوم: "إنّ النيمة الأساسية للأمريكيين كانت تغطّة مفاهيم مثل حقوق الإنسان،



طهران - وکالات

أكّد قائد الثورة الإسلامية الإيرانية على الخامنئي أنّ السبيل الوحيد لمواجهة الحرب المعرفية والاقتصادية والسياسية والأمنية لجبهة أعداء إيران هو مواصلة طريق النخال والصمود والمقاومة.

وقال الخامنئي في كلمة اليوم خلال استقباله أعضاء الملتقى الوطني لإحياء ذكرى شهداء محافظة أردبيل شمال غرب إيران: «من المهم الحفاظ على طريق الشهداء ونقل سيرتهم العملية إلى جيل الشباب، وعلى العلماء والمفكرين والاكاديميين والمسؤولين الحكوميين أن يضطلعوا بدورهم في هذا المجال».

وأشار الخامنئي إلى أنه تم تحديد وإبطا كل  
الحروب التي واجهتها إيران بفضل الصمود والمقاومة  
والتضحيات.

# الإكوادور تختار رئيساً جديداً وسط أجواء نارية



الوطنيّة في منطقة الأمازون، والآخر يتعلّق بالتعدين في الغابات المطيرة التي تقع على ارتفاع أكثر من ٣ آلاف قدم في تشيكوأندين.

للحالية باللوم في ذلك على عصبات المخدرات، كما وعدوا بتحسين الاقتصاد  
لمتغّر الذي تسبّب تداعياته في ارتفاع معدلات البطالة والهجرة.  
وستكون صورة فيافيسيسيسي موجودة على أوراق الاقتراع، لا صورة  
كريستيان زوريتا البالغ ٥٣ عاماً والذي اختير مكانه، إذ إن موعد الاقتراع لم  
يمر بخطوة انتخابية، بل بخطوة حاسمة.

ويحتاج المرشح إلى الحصول على نسبة ٥٠٪ من الأصوات، أو ٤٠٪ مع التقدم بفارق ١٠ نقاط على أقرب المنافسين، للفوز من الجولة الأولى. وبخلاف ذلك، ستعقد جولة إعادة في ١٥ تشرين الأول القادم.

**كيتو-وكالات** يتوجه الناخبون في الإكوادور، اليوم الأحد، إلى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد، وذلك بعد أكثر من أسبوع على اغتيال المرشح فرناندو فيافيسيينس، يو خلال حملته الانتخابية وفرض حالة الطوارئ في البلاد، وعلى

وتجري هذه الانتخابات بعد ١٢ يوماً على قتل فيافيسيينس يو، الصحافي السابق الذي كان يبلغ ٥٩ عاماً، والذي جاء في المركز الثاني في استطلاعات الرأي بشأن نوابية التصويت، برصاص مجموعة من القتلة الكولومبيين أثناء مغادرته تجاه مقر انتخاباته ككتلة.

وشكل اغتيال مرشح الحزب الوسيطى صدمة للبلاد، كما أعاد خلط أوراق الانتخابات التي لا يدري أن أيّاً من مرشحيها الثمانية قادر على الفوز بالغالبية المطلقة، وتوجّب جولة ثانية في ١٥ تشرين الأول القادم.

ويخوض ٨ مرشحين السباق الانتخابي على أعلى منصب في البلاد، وتهتم  
المؤسسة بالتصدي للجريمة التي ارتفعت معداتها بشكّا، حادّة، متقدّمة.

## كيف تلفظ أنفاسها الأُخْرَى

تقریر اخباری

استمر الغرب في إرسال الأسلحة لكييف. وأكد أن الخيار الأكثر “فظاعة” بالنسبة لأوكرانيا هو إمكانية شن القوات الروسية هجومها المحتمل. أما وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، فقد قال سابقاً: إن الحرب في أوكرانيا لن تنتهي حتى يتوقف الغرب عن محاولة هزيمة موسكو من خلال الدمية كييف، حيث إن أمريكا والموطنين معها ما زالوا يضخون الأسلحة باستمرار إلى أوكرانيا ويدفعون زيلينسكي لمواصلة القتال. وفي الوقت الذي تكبد فيه أوكرانيا خسائر فادحة في الأرواح والسلاح، ودمّر الجيش الروسي معظم الأسلحة الغربية التي وصلت إلى كييف، تتحدث تقارير غربية عن انهيار القوات الأوكرانية وفشل الهجوم

المضاد واستنفاد كييف قدراتها على مواصلة القتال. بالمحصلة، يبدو أنه ليس أمام زيلينسكي سوى خيار الرزّ بجنوده وقواته إلى المحرقة نياية عن الغرب، ظناً منه أنه قادر على إخعادها في الوقت الذي يناسبه ويملئه عليه أسياده، متناسياً لقرة الضاربة التي يتمتع بها خصمه وأسلافه، فهل فعلاً دخل الصراع مرحلته الأخيرة؟.

سياسي الأحداث والتطورات للأزمة الأوكرانية، فكيف إذا "شهد شاهد من أهله" حسماً جاء على لسان خباط استخارات أمريكية سابقة.

ففي الحديث لقناة "ديلي بلانيت"، قال الضابط المتقاعد سكوت رير إن قوات كييف استنجدت بإمكاناتها القتالية، وإن النزاع في أوكرانيا دخل مرحلة النهاية، والأوكرانيون لن يتمكنوا من حشد القوة القتالية الكافية، وتحقيق أي تقدم، حيث نشهد الآن المرحلة الأخيرة من هذا النزاع، مضيفاً إن أوكرانيا ستفقد القدرة القتالية في أواخر هذا الشهر أي مطلع الخريف. ولم يخف رير قناعته التامة بأن الجيش الروسي حقق نجاحاً كبيراً شرق أوكرانيا، ما يعني وفق رأيه أن تلك المناطق التي عادت إلى روسيا ستبقى دائمة إما

بدوره حمل الإعلامي الألماني، جولييان ريبك، الغرب مسؤولية الوضع الكارثي الذي بلغته أوكرانيا، حيث باتت في وضع متدهور، ولم يبق أمامها سوى أصعب الخيارات لإنهاء النزاع مع روسيا، وقد يكون أحد الخيارات هجوم مضاد ثان السنة المقبلة، وخاصة بعد اعتراف الدول الغربية الداعمة كييف، بعد نجاح الهجوم الحالي، مشيراً إلى أن ذلك ممكן فقط إذا



يلاحظ المتابع للمشهد الأوكراني الاستنزاف الكبير الذي تشهده قوات كييف في حربها ضد الجيش الروسي، وإذا كان هذا واضحاً للمتابع

## الجيش الروسي يواصل إحباط هجمات كييف على عدة محاور



وأفادت الدفاع الروسية في بيان بأنه في حوالي الساعة ١٤:٣٠ تم إحباط هجوم إرهابي شنته نسخة نظام كييف بـ ٣ طائرات بدون طيار استهدفت مقاطعة بيلغورود، دون أن يسفر الاعتداء عن إصابات أو أضرار.

وكانت الدفاع الروسية أعلنت في وقت سابق إحباط محاولة من نظام كييف لتنفيذ هجوم إرهابي بوساطة طائرة مسيرة ضدًّا أهداف في موسكو وضواحيها.

وحسب البيان الذي أوردته "سبوتنيك" فقد "رصدت قوات الدفاع الجوي طائرة دون طيار تحلق فوق منطقة ستوبينسكي في موسكو، حيث تم إسقاطها من سائل الحرب الإلكتروني، وتحطمت في منطقة مهجورة"، كما كشف البيان أنه لم تقع إصابات أو أضرار.

وفي كورسك أصيب ٥ أشخاص إثر هجوم أوكراني بمسيرة استهدفت محطة القطار بالمدينة جنوب غرب روسيا الاتحادية. وقال رومان ستاروفوبيت حاكم المقاطعة على "تليغرام": "تعزّزت مدينة كورسك لهجوم مسيرة أوكرانية، حيث اصطدمت المسيرة بسطح محطة السكك الحديدية، ما أسفر عن انفلاع حريق وإصابة ٥ أشخاص بجروح بسبب شظايا زجاج النوافذ.

سياسيًا، نددت متحدثة وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا بصمت المنظمات الدولية على جريمة اغتيال نظام كييف الصحفية الروسية داريا دوغينا، والجرائم المرتكبة ضد الصحفيين الروس من يخالفون الغرب. وأضافت زاخاروفا في ذكرى اغتيال دوغينا السنوية: "بعد عام على حادث مقتل دوغينا المأساوي، لم نسمع كلمة واحدة من المنظمات الدولية ومؤسسات حقوق الإنسان حول جريمة اغتيال دوغينا والجرائم الأخرى المرتكبة ضد الصحفيين الروس معلومات مضللة عن نزاع أوكرانيا".

وأفادت الدفاع الروسية في بيان بأنه في حوالي الساعة ١٤:٣٠ تم إحباط هجوم إرهابي شنته نسخة نظام كييف بـ ٣ طائرات بدون طيار استهدفت مقاطعة بيلغورود، دون أن يسفر الاعتداء عن إصابات أو أضرار.

وكانت الدفاع الروسية أعلنت في وقت سابق إحباط محاولة من نظام كييف لتنفيذ هجوم إرهابي بوساطة طائرة مسيرة ضدًّا أهداف في موسكو وضواحيها.

وحسب البيان الذي أوردته "سبوتنيك" فقد "رصدت قوات الدفاع الجوي طائرة دون طيار تحلق فوق منطقة ستوبينسكي في موسكو، حيث تم إسقاطها من سائل الحرب الإلكتروني، وتحطمت في منطقة مهجورة"، كما كشف البيان أنه لم تقع إصابات أو أضرار.

وفي كورسك أصيب ٥ أشخاص إثر هجوم أوكراني بمسيرة استهدفت محطة القطار بالمدينة جنوب غرب روسيا الاتحادية. وقال رومان ستاروفوبيت حاكم المقاطعة على "تليغرام": "تعزّزت مدينة كورسك لهجوم مسيرة أوكرانية، حيث اصطدمت المسيرة بسطح محطة السكك الحديدية، ما أسفر عن انفلاع حريق وإصابة ٥ أشخاص بجروح بسبب شظايا زجاج النوافذ.

سياسيًا، نددت متحدثة وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا بصمت المنظمات الدولية على جريمة اغتيال نظام كييف الصحفية الروسية داريا دوغينا، والجرائم المرتكبة ضد الصحفيين الروس من يخالفون الغرب. وأضافت زاخاروفا في ذكرى اغتيال دوغينا السنوية: "بعد عام على حادث مقتل دوغينا المأساوي، لم نسمع كلمة واحدة من المنظمات الدولية ومؤسسات حقوق الإنسان حول جريمة اغتيال دوغينا والجرائم الأخرى المرتكبة ضد الصحفيين الروس معلومات مضللة عن نزاع أوكرانيا".

### موسكو - سانا

أعلن فاسيلي غولوبيف حاكم مقاطعة روستوف على الدون جنوب غرب روسيا، إحباط هجوم إرهابي شنته قوات النظام الأوكراني بثلاث مسارات انتشارية استهدفت المقاطعة. وأوضح غولوبيف في تصريح نقلته وكالة نوفosti أن نظام كييف حاول فجر اليوم شن هجوم إرهابي على مقاطعتنا بطائرات انتشارية مسيرة تم إسقاطها بأنظمة الحرب الإلكترونية، كما تم إسقاط اثنين في محيط منطقة عسكرية ببلدة كامينسك، وأخرى على بعد كيلومتر شمال مدينة نوفوشاختينسك، دون أن يسفر الاعتداء عن إصابات أو أضرار.

إلى ذلك، أحبط الجيش الروسي هجمات القوات الأوكرانية في العديد من المحاور خلال السبت الماضي، وقضى على أكثر من ٩٠٠ جندي أوكراني، إضافة إلى تدمير مستودعات ذخيرة، وإسقاط ٢٢ مسيرة. وأفادت وزارة الدفاع الروسية في تقرير لها بأن القوات الروسية صدّت ٨ هجمات للعدو في اتجاه كوبنسك بمقاطعة خاركيف، كما صدّت في منطقة زابوروخيه ٨ هجمات للقوات الأوكرانية، وفي محور خيرسون ودمرت مستودع ذخيرة، أما في اتجاه دونيتسك فقد صدّت القوات الروسية هجمات الجيش الأوكراني وكتبه خسائر كبيرة في الأرواح.

وحسب التقرير دمرت القوات الروسية مخازن الذخيرة الميدانية للقوات المسلحة الأوكرانية بالقرب من كونستانتنوفكا وإيفانوفو داريفيكا في جمهورية دونيتسك الشعبية. وفي سياق متصل، أسقطت الدفاعات الجوية الروسية هجوماً إرهابياً شنته قوات كييف بثلاث مسارات ظهر الأحد في مقاطعة بيلغورود جنوب غرب روسيا.

## لم يبق أمام نظام كييف سوى خيارات مُرة

وصول الأسلحة التي وعد بها الغرب "محيط ومبطل لهم".

وأكّلت الصحيفة أن الكثرين من فئة الشباب يشعرون بثقل الحرب، في حين أن أوكرانيا تجد "شكل رسمي أولئك الذين لا ي يريدون القتال".

بدوره، سخر المحلل السابق بوكانة الاستخبارات الأمريكية، لاري جونسون، من نية زيلينسكي شن هجوم مضادًّا جديداً بعد الخسائر وتقدم الجيش الروسي الكبير. وقال: "على أرض الواقع قوات كييف عاجزة عن توجيه أي ضربات فعالة ضد القوات الروسية، تاهيك عن تراجع قدراتهم العسكرية بشكل سريع"، كما أن نظام زيلينسكي لا يمتلك ما يكفي من الجنود ليحلوا مكان القتلى.

من جهة ثانية، كشفت مصادر في وزارة الدفاع الأمريكية، أنهم قد يواجهون مشاكل في تجديد مخزونات الذخيرة التي أصبحت فارغة بسبب عمليات التسلیم الجارية لأوكرانيا.

وقال أحد المصادر لـ "واشنطن بوست": إن التحديات التي تواجه الوزارة لا تقتصر على تسريع الإنتاج، ستحتاج البتاغون إلى "الحفاظ على المشتريات عند مستوى أعلى لفترة أطول".

وقال مصدر آخر في البتاغون للصحيفة: "نريد أن نضمن أن نتمكن

من لفت انتباه الحكومة والخلفاء والشركاء إلى ضرورة الحفاظ على ارتفاع

الطلب باستمرار على هذه الأسلحة".

وكتب الصحيفة أن مشكلة واشنطن يمكن أن تتمثل في نفس "المواد الأساسية اللازمة لإنتاج الأسلحة"، مشيرة إلى

"النقص العالمي في الكيماويات والمتغيرات".

هجوم مضادًّا جديداً في المثلث بعد طول حديث ودعاه عن هذا الهجوم، في وقت تتحدث تقارير غربية عن انهيار القوات الأوكرانية وفشل الهجوم المضاد واستنفاد كييف قدراتها على مواصلة القتال. أما "واشنطن بوست" فقد أكدت أنه على المقلب الأمريكي ستظهر بقوة مشاكل في تحديد ترسانتهم بسبب دعمهم غير المتناهي لأوكرانيا.

وفي السياق، قال الإعلامي الألماني جوليان ريبك: إن كييف لم يبق أمام أوكرانيا سوى الخيارات الصعبة لإنهاء النزاع مع روسيا، محملاً الغرب المسؤولية عن الوضع الكارثي الذي بلغته أوكرانيا.

وكتب في مقال نشرته صحيفة "بيلد" الألمانية: "أوكرانيا باتت في وضع متدهور ولم يبق أمامها سوى الخيارات التي تتناقض مع رغبتها لإنهاء النزاع". وأضاف: إنه قد يكون أحد الخيارات هجوم مضادًّا ثان السنة القليلة، خاصة بعد اعتراف الدول الغربية بعدم نجاح الهجوم الحالي، شريطة أن يستمر الغرب في إرسال الأسلحة لكيف. وأكد أن الخيار الأكثر "فعالية" بالنسبة لأوكرانيا هو إمكانية شن القوات الروسية هجومها المحتمل.

من ناحيتها ذكرت صحيفة "إيكونوميست" أن الغرب يتوصل لأوكرانيا لشن هجمات مباشرة "وجهًا لوجه" ضد القوات الروسية، لكن كيف لا تملك الموارد اللازمة لذلك وأشارت الصحيفة نقلاً عن مصدر في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية قوله: "نحن ببساطة لا نملك ما يكفي من الموارد لشن هجمات مباشرة استجابة لطلبات الغرب الذي يتوصّل إلينا للقيام بذلك". ولفت سيرغي ليشينينكو، المتحدث باسم مكتب فلاديمير زيلينسكي، إلى أن عدم



### عواصم - تقارير

بعد طول تلاع بهذه الدولة الصغيرة عبر نظامها المرتمي بالحضر "الأنجلوسaxonوني"، نلاحظ اليوم اعترافات علنية من دول الغرب الجماعي، محدثةً من أيام سودا، وخيارات كارثية أمام نظام كييف ومرتزقته "النازيون الجدد"، كما أقرت صحفة "إيكونوميست" بأن قوات هذا النظام لا يمكنها الهجوم "وجهًا لوجه" ضد روسيا وفق المطالب والأوهام الغربية، في وقت سخر خبير من نية رئيس نظام أوكرانيا فلاديمير زيلينسكي ومزاعمه بشأن

## تجدد المظاهرات بالألاف في النيجر رفضاً للوجود الفرنسي



وفي شأن آخر، أعلنت وزارة العمل الإنساني في جمهورية النيجر عن وفاة ٢٧ شخصاً نتيجة الفيروسات التي نجمت عن هطول أمطار غزيرة في أنحاء البلاد، وتضرر أكثر من ٧٠ ألف شخص منذ توزيع المنصوص ونفالت "سبوتنيك" عن الوزارة قوله: إن مناطق مارادي وزندر وتابوا تعرّضت لأضرار جسمية، وتسبّب الوضع في انهايـر ٦٥٣٠ منزلـاً.

وعزّزت مصلحة الأرصاد الجوية في النيجر الزيادة في هطول الأمطار الموسمية إلى التغيرات المناخية التي تؤثّر على البلاد منذ سنوات عدّة. يُذكر أن موسم الأمطار بين حزيران وأيلول غالباً ما يتسبّب بفيضانات

نيامي - وكالات

تظاهر آلاف المواطنين في شوارع نيامي عاصمة النيجر ورددوا شعارات مناهضة لفرنسا ولوجوا بأعلام روسيا والنيجر، تعبيراً عن تأييدهم للمجلس العسكري ونظمت هذه الحملة "حركة الوعي الوطني" الاجتماعية في النيجر.

وأستولى المجلس العسكري في النيجر على السلطة في ٢٦ من الشهر الماضي، وببر القائد السابق للحرس الرئاسي الجنرال عمر عبد الرحمن تياني الإطاحة بالرئيس محمد بازوم بأخفافه أمنياً واقتصادياً واجتماعياً، في بلد يتوسط أفق دول العالم ويعاني نشاط المجموعات المسلحة.

## ١١ قتيلاً إثر هجوم إرهابي شمال غرب باكستان

شرق باكستان. وقال مسؤولون محليون: "وقع الحادث لدى اصطدام حافلة ركاب بشاحنة محملة بالوقود على الطريق السريع بمنطقة حافظ أباد بالولاية، ما أدى إلى اندلاع حريق تسبب بمصرع ٢٠ شخصاً وإصابة ١٥ آخرين". وتواردت

العملية. وأوضح الجيش أن الإرهابيين الذين قتلوا متورطون في ارتکاب جرائم إرهابية ضد قوات الأمن الباكستانية والمدنيين. وتواصل القوات الباكستانية عملياتها ضد فلول الإرهابيين في الإقليم.

وقال الجيش في بيان: إن قوات الأمن نفذت عملية في منطقة بارا بالإقليم، وقضت على إرهابيين اثنين، مشيرة إلى وقوع آخر، بعد اصطدام حافلة ركاب بشاحنة في ولاية البنجاب

### إسلام آباد - سانا

قتل ١١ شخصاً إثر هجوم إرهابي استهدف شاحنة تقل عمالاً في منطقة شمال وزيرستان شمال غرب باكستان.

ونقلت قناة (جي بي نيوز) الباكستانية عن نائب مفوض منطقة شمال وزيرستان، ريحان جول ختاك، قوله: إن مجموعة من الإرهابيين فجروا شاحنة كانت تقل عمالاً في المنطقة، موضحاً أن

## البيت الأبيض وحلف الناتو أكثر أهمية من راحة الشعب الألماني

كانت تعمل في التغطية لقناة "دوتشه فيله" التلفزيونية العامة، بتسليط الضوء على التكلفة الاجتماعية الفورية لنقص الغاز الروسي بالنسبة للطبقة الوسطى الألمانية: أخبرها الأخصائيون الاجتماعيون الإقليميون الألمان أن "المزيد من الناس يخشون من عدم قدرتهم على التعامل مع الزيادة في أسعار الطاقة وتکاليفها". وحول تأثير نقص الغاز الروسي الخخيص على ذوي الدخل المنخفض والمتوسط، بما في ذلك ١٨ مليون ماني يكافحون من أجل البقاء دافئاً وتغذية جيدة، أفادوا أنه ربما تتضمن بشدة متاثرة بالتضخم والطاقة.

في السياق ذاته، أشار آدم باتون، المحلل الاقتصادي الكندي إلى أن هناك ثلاثة أسباب لنهيارات الاقتصاد الألماني: الإنتاج الصناعي أخذ في التناقص، والعجز أخذ في الازدياد، وتکاليف الطاقة أخذة في الازدياد.

كما أن قطاع صناعة السيارات المزدهر في الصين يثير قلق الجميع، لكن النموذج الألماني الحساس للتتصدير ربما يكون الأكثر تهديداً من قبل السيارات الكهربائية الصينية، وهذه موجة هائلة من المنافسة التي تضر بالهوماش وتضعف ألمانيا. وفي أسوأ الأحوال، يقضي على الصناعة الرئيسية ذات الأجور المرتفعة في ألمانيا.

لقد نجت ألمانيا من شتاء ٢٠٢٣ بفضل الإعانت الكبيرة والطقس الجيد، ولكن هذه الظروف ليست معادلة للمدى الطويل، وبغض النظر عن الحديث الخيالي عن الهيدروجين، كيف يمكن لألمانيا أن تبتعد عن الواردات الباهظة الثمن من الغاز الطبيعي المسال. في الأسبوع الماضي، أطلق وزير الاقتصاد الألماني روبرت هايك حقائق صارخة، قائلاً إن ألمانيا تواجه خمس سنوات صعبة من تراجع التصنيع بسبب ارتفاع أسعار الطاقة، وداعياً إلى أن الطاقة الخضراء ستتولى زمام الأمور. ويرأى هيرش، فإن المشكلة تتعلق بالميزانية إذ يبلغ عجز ألمانيا حالياً ٤٪، مقارنة بـ ٦٪ قبل عام، ووفقاً لتقديرات وزارة المالية، من المتوقع أن ينخفض العجز إلى ٧٪ في عام ٢٠٢٦، لكن هذا يفترض إلغاء جميع دعم الطاقة، وهنا تكمن المشكلة: إما أن تخفض الدعم وتقتصر الصناعة، أو تدعم وتكتسر قواعد العجز.

خلاف آخر هي الزيادة المطردة في طلبات الهجرة من الشرق الأوسط وأفريقيا والمليون أوكراني الذين فروا إلى ألمانيا منذ بداية الحرب في أوكرانيا.

وقد أظهرت استطلاعات الرأي في ألمانيا استياءً ألمانيا من الأزمة الاقتصادية التي تواجه البلاد، حيث وجدت دراسة صادرة عن وكالة "بلومبرغ" أن ٣٩٪ فقط من الناخبيين الألمان يعتقدون أن البلد ستكون دولة صناعية رائدة في العقد المقبل. وأشارت إلى الجدل السياسي الداخلي حول سياسات دعم التفتة في المنازل والشركات، لكنها لم

تذكر السبب الرئيسي للأزمة، أي قرار تدمير خطوط أنابيب "نورد ستريم".

ورغم ذلك، لم تجد مراجعة للتقارير الأخيرة حول الأزمة الاقتصادية الألمانية في المنشورات الاقتصادية الألمانية والأمريكية والدولية أي إشارة لتدمير خط أنابيب الغاز كسبب رئيسي للتشاؤم العام.

في توزع الفائز، ذكرت صحيفة "بوليتيك" أن روبرت هايك، نائب المستشار الألماني ووزير الاقتصاد، وهو عضو في حزب الخضر، حذر من أن البلد ستواجه بالتأكيد انكماشاً في الاقتصاد وانتقاماً

إلى الطاقة الخضراء التي "ستؤثر" على السكان، وفي أيلار، أعلنت الحكومة الألمانية دخول البلاد في حالة ركود. ووفقاً لـ "بوليتيك"، فقد بدأت بعض الشركات الألمانية بمعاهدة البلاد، مما أثار مخاوف

من تراجع التصنيع. وبحسب هايك، يمكن تفسير التباطؤ الاقتصادي بارتفاع أسعار الطاقة، وهو ما شعرت به ألمانيا بشدة أكثر من البلدان الأخرى لأنها كانت تعتمد على الغاز الروسي الرخيص.

ومع التنبؤ إلى أن أزمة الطاقة قد اشتدت في الأشهر الأخيرة لدرجة أن الشعب الألماني عانى منها، فقد أزالته نهاية خطوط الأنابيب

أيضاً معضلة سياسية كارثية محتملة للمستشار، وهي إذا كانت ضغط الأنابيب لا تزال سلية ولكنها مغلقة بأمر منه، فسيكون هناك ضغط قوي عليه لفتح الصمامات والسماح بتدفق الغاز، ولكن يبدو أن الحفاظ على دعم البيت الأبيض وحلف الناتو وزيلنسكي في حرب كان من المفترض عدم خوضها، كان أكثر أهمية من الحفاظ على دفع الشعب

الألماني واذهاره، بحسب هيرش.

كما بين هيرش أنه في تشرين الأول الماضي، قامت ليزا هانيل، التي



### هيفاء علي

هو عنوان مقال للصحفي الأمريكي الشهير سيمون هيرش، تطرق فيه إلى تأثير قطع الغاز الروسي عن أوروبا وتداعياته على الاقتصاد الألماني بشكل خاص، لافتًا إلى التزان المستشار الألماني، شولتز، الصمت بشأن ما إذا كان يعلم بقرار بايدن بشلل الاقتصاد الألماني من خلال تدمير خطوط الأنابيب "نورد ستريم ٢" في أولول الماضي، مذكراً بأنه كانت هناك مجموعة عتان من خطوط الأنابيب، تم تمويلها جزئياً من قبل روسيا وبفضل الرئيس فلاديمير بوتين.

دخل "نورد ستريم ١" الخدمة في عام ٢٠١١، وفي غضون عشر سنوات كانت روسيا تزود ألمانيا بأكثر من نصف احتياجاتها الإجمالية من الطاقة، مع استخدام معظم الغاز الروسي للاستخدام الصناعي. تم الانتهاء من "نورد ستريم ٢" في صيف عام ٢٠٢١، ولكن لم يدخل الخدمة مطلقاً، لأنه في شهر شباط ٢٠٢٢، في بداية العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، أوقف شولتز عملية تحويل "نورد ستريم ٢" بالغاز المتوجه إلى ألمانيا، بناءً على طلب إدارة بايدن. في ٢٦ يول، تم تدمير خطوط الأنابيب الغاز بقابل تحت الماء.

يذكر هيرش أن ألمانيا احتارت شتاء العام الماضي الدافئ بشكل غير معتاد، حيث قدمت الحكومة دعماً سخياً للأسر والشركات، ولكن منذ ذلك الحين، كان نقص الغاز الروسي هو العامل الرئيسي في ارتفاع تکاليف الطاقة، مما أدى إلى تباطؤ الاقتصاد الألماني، رابع أكبر اقتصاد في العالم. وبالتالي، أدت الأزمة الاقتصادية إلى تصاعد المعارضة السياسية لائتلاف السياسي بقيادة السيد شولتز. نقطة

## الذكاء الاصطناعي .. هل يستطيع الأوروبيون منافسة الولايات المتحدة الأمريكية؟



وتسريحات موقع ويكيبيك. وانتقد المسؤولون الأوروبيون التصرف الأمريكي وقتها وطالبوها بضمانته فيما يتعلق بالحفاظ على الخصوصية. وأمام المخاوف التي يمكن أن تأتي من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، تحاول بروكسل تقنين وتنظيم هذا المجال الحساس، حيث قام النواب الأوروبيون في شهر حزيران ٢٠٢٣ باقتراح مشروع قانون ينظم الذكاء الاصطناعي. وقال ديغان غلافاس، الخبير المالي السابق في المفوضية الأوروبية: "أوروبا قطعت أشواطاً فيما يتعلق بتنظيم الذكاء الاصطناعي لكنها ليست هي الأولى التي ابتكرت هذه التقنية. لذا في حال تمكنت أوروبا من تطوير برنامج خاص بالذكاء الاصطناعي، فهذا سيساعدها على ضبط هذا المجال وتقنيته على المستوى الدولي".

أن كاليفورنيا (يقصد الشركات الأمريكية العالمية في مجال التكنولوجيا المتواجدة في كاليفورنيا) متقدمة كثيراً في هذا المجال ولا داعي إذن لمنافستها، منها أنه حتى في حال تمكنت شركة أوروبية من تطوير روبوت يشبه "تشات جي بي تي"، فسيتم شراؤها في حين من قبل عمالقة التكنولوجيا الأمريكية.

وأضاف أنه بفضل الأموال الهائلة التي تملّكها شركات التكنولوجيا في الولايات المتحدة الأمريكية، فهي قادرة على وضع عدة مليارات على الطاولة لشراء أية شركة أخرى، أي الشركات التي تقوم بتطوير الذكاء الاصطناعي.

فطلي سبييل المثال، أتفقت شركة "غوغل" ٣٠٠ مليون دولار لشراء الشركة الناشئة والمتحصصة في مجال الذكاء الاصطناعي "أنتروبيك"، و١٠٠ مليون دولار لشراء شركة "رانوي" التي تعمل في نفس المجال، أي ما يعادل الطرف المالي الذي خصصته فرنسا في ٢٠١٨ من أجل تطوير الذكاء الاصطناعي.

وأضاف فابريس إيليون أنه يتبع على الأوروبيين إلا يحاولوا منافسة الأمريكيين على أرضية ملعيهم، والاكتفاء باقتراح شيء آخر، وأن الحل الأمثل يمكن في تطوير برنامج مستقل في مجال الذكاء الاصطناعي يختلف عن البرنامج الأمريكي، شريطة أن يتم تقاسم هذا البرنامج بين العديد من الدول الأوروبية.

هذا، وسبق لواشنطن أن استخدمت الشركات الرقمية الأمريكية الكبرى لراقبة أشخاص يعيشون خارج الولايات المتحدة، وتشير بعض المعلومات التي كشفتها إدوارد سنودن في ٢٠١٣ أن الوكالة الوطنية للأمن القومي الأمريكي تعاونت مع شركات مثل "غوغل" و"فيس بوك" من أجل الحصول على بيانات المستخدمين يعيشون خارج الولايات المتحدة ويشتبه بهم بتهددهم بضرر الأمن القومي الأمريكي. وقد أشارت عمليات المراقبة هذه قلقاً شديداً بشأن احترام الحياة الشخصية للناس والسيادة الرقمية للدول الأوروبية.

إن تطوير أدوات جديدة في مجال الذكاء الاصطناعي من قبل الأوروبيين يشكل مكملاً كثيراً في سيادة القارة العجوز، ويمثل كذلك عاملاً مهمًا لضبط وتقنين هذه التكنولوجيا الحديثة على المستوى الدولي، لكن هل لدى الأوروبيين القدرة على منافسة أكبر الشركات الأمريكية التي تنشط في ولاية كاليفورنيا؟

أكملت وكالة "ماكنزي" المتخصصة بمساعدة الشركات في الاستثمار أن الاستثمار في الذكاء الاصطناعي يمكن أن يجيء للاقتصاد العالمي أرباحاً قد تقدر ما بين ٢٦٠٠ إلى ٤٠٠ مليار دولار سنوياً أي حوالي ٢٢٥٠ إلى ٣٩٩٠ مليار يورو. وأضافت نفس الوكالة أن ١٢ مليار دولار ألمانيا لغاية ٢٠٢٢ الماضيين ذهب كلها إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وبحسب خبراء فرنسيين، فإن هذا المشهد التكنولوجي الذي تسيطر عليه الشركات الأمريكية الكبرى، تطوير "روبوت فرنسي" مثل "تشات جي بي تي" قد يسمح لفرنسا بالقيام بخطوات عملاقة فيما يتعلق بالحفظ على سيادتها الرقمية.

ويرى المراقبون أن هناك إمكانية لأن تتجسد طموحات ماكرون في مجال الذكاء الاصطناعي على أرض الواقع قريباً.

وأضافوا أن هناك على الأقل شركتين في مجال التكنولوجيا يصعد تطوير تطبيق "تشات جي بي تي" فرنسي أو ربما قد توصلنا إلى ذلك، كما أن هناك مشاريع مماثلة تم إطلاقها في ألمانيا وأنه سيتم تسويق هذه التقنيات خلال العام المقبل.

إلا أن المتخصص في القضايا الرقمية في معهد العلوم السياسية في باريس، فابريس إيليون، غير مقتنع بأن فرنسا قادرة على تطوير روبوت يشبه روبوت "تشات جي بي تي".

وفي مقال نشره في جريدة "لوموند" الفرنسية، كتب

